

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:

الذكاء الوجداني وعلاقته بتوكيد الذات

لدى أستاذات مرحلة التعليم الابتدائي

—دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينتي سيدي عيسى والمسيلة—

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

إشراف البروفيسور:

أ/د مام عواطف

إعداد الطالبتان:

- حيدر فطوم

- شباينة سليمة

السنة الجامعية 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وعلاقته بتوكيد الذات لدى أستاذات المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينتي سيدي عيسى والمسيلة، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي الارتباطي في مجريات الدراسة، تم اختيار عينة عشوائية قدرت ب (115) استاذة، وتمّ الاستعانة بمقياسين، المقياس الأول: الذكاء الوجداني من إعداد (D,Goulman,1998) المستخدم في دراسة رمضان النعيمي (2010)، والمقياس الثاني: مقياس توكيد الذات لراتوس (Rathus) (1973) المستخدم في دراسة الصوافية والصوافي (2023)، بغرض جمع البيانات لاستخدامها في التحقق من صحة الفرضيات مستعملين المعالجات الإحصائية التالية: ( المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية، معامل بيرسون لحساب العلاقة) وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذكاء الوجداني وتوكيد الذات لدى عينة الدراسة.
  - توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الوعي بالذات وتوكيد الذات لدى عينة الدراسة.
  - لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تنظيم بالذات وتوكيد الذات لدى عينة الدراسة.
  - لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الدافعية وتوكيد الذات لدى عينة الدراسة.
  - توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التعاطف وتوكيد الذات لدى عينة الدراسة.
  - توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المهارات الاجتماعية وتوكيد الذات لدى عينة الدراسة.
- الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني، توكيد الذات، أستاذات التعليم الابتدائي.

## Abstract :

The study aimed to explore the relationship between **emotional intelligence** and **self-assertiveness** among **female primary school teachers**. It was a field study conducted in a number of primary schools in the cities of **Sidi Aissa** and **M'sila**. The **descriptive correlational method** was adopted in conducting the study. A **random sample** of **115 female teachers** was selected.

Two standardized scales were used:

- The **Emotional Intelligence Scale** developed by **D. Goleman (1998)** and used in the study by **Ramadan Al-Nuaimi (2010)**.
- The **Rathus Assertiveness Schedule (1973)**, used in the study by **Essawafia & Essawafi (2023)**.

Data were collected and analyzed using the following statistical techniques: **means, standard deviations, and Pearson correlation coefficient** to test the study's hypotheses.

The study yielded the following results:

- There is a **statistically significant correlation** between emotional intelligence and self-assertiveness among the sample.
- There is a **statistically significant correlation** between **self-awareness** and self-assertiveness.
- There is **no statistically significant correlation** between **self-regulation** and self-assertiveness.
- There is **no statistically significant correlation** between **motivation** and self-assertiveness.
- There is a **statistically significant correlation** between **empathy** and self-assertiveness. There is a **statistically significant correlation** between **social skills** and self-assertiveness.

**Keywords:** emotional intelligence, self-assertiveness, primary school teachers.

# شكر و عرفان

الحمد لله تعالى الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع وتسألته عز وجل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن يجعله في ميزان حسناتنا، وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه.

يسعدنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان إلى الأستاذة المشرفة

## " مام عواطف "

التي كانت عوننا لنا موجهة وناصحة حتى ظهر هذا العمل إلى النور، أدامك الله في خدمة العلم وطلبة العلم إن شاء الله.

إلى كل أساتذة قسم علم النفس، علوم التربية والأرطوفونيا والإداريين. كما نخص بالذكر الأستاذ "العيد بوقرة" الذي ساعدنا معنويا ومدّ لنا يد العون في إنجاز الجانب الميداني من المذكرة حفظه الله ورعاه.

ويسعدنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان إلى معلمي المرحلة الابتدائية ومديري المؤسسات، ونشكر أيضا كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد ولو بالكلمة الطيبة

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	المحتوى
ب	الملخص
ج	شكر وعران
ز-ي	فهرس الجداول
ك-ل	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
14	1. مشكلة الدراسة
18	2. فرضيات الدراسة
18	3. أهداف الدراسة
19	4. أهمية الدراسة
19	5. مصطلحات الدراسة
21	6. الدراسات السابقة
29	7. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة
29	أولاً: الذكاء الوجداني
29	1. تعريف الذكاء الوجداني
32	2. التطور التاريخي لمفهوم الذكاء الوجداني
35	3. أبعاد الذكاء الوجداني
38	4. النماذج النظرية للذكاء الوجداني
41	5. العوامل المؤثرة في الذكاء الوجداني
42	6. خصائص ذوي الذكاء الوجداني المرتفع والمنخفض
44	7. طرق تنمية الذكاء الوجداني في بيئة العمل
49	ثانياً: توكيد الذات
49	1. مفهوم توكيد الذات

55	2. النظريات المفسرة لتوكيد الذات
59	3. مكونات وأبعاد توكيد الذات
60	4. العوامل المؤثرة على توكيد الذات
64	5. العلاقة بين الذكاء الوجداني وتوكيد الذات
68	6. فنيات واساليب تعزيز توكيد الذات
74	خلاصة
<b>الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة</b>	
76	تمهيد
76	1. الدراسة الإستطلاعية
83	2. الدراسة الأساسية
84	3. مجتمع الدراسة
85	4. وصف أدوات الدراسة
88	5. الأساليب الإحصائية المستخدمة
88	خلاصة
<b>الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها</b>	
90	تمهيد
90	1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الفرضيات والتراث النظري
100	2. إستنتاج عام
	خاتمة
104	قائمة المراجع
115	قائمة الملاحق

# فهرس الجداول والملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
26	مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	1
77	صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود مجال الوعي بالذات والمجال نفسه	2
78	صدق الاتساق الداخلي بين بنود درجات مجال تنظيم الذات والمجال نفسه	3
78	صدق الاتساق الداخلي بين بنود درجات مجال الدافعية والمجال نفسه	4
79	صدق الاتساق الداخلي بين بنود درجات مجال التعاطف والمجال نفسه	5
80	صدق الاتساق الداخلي بين بنود درجات مجال المهارات الاجتماعية والمجال نفسه	6
80	صدق الاتساق الداخلي بين درجات ابعاد المقياس والدرجة الكلية له	7
81	نتيجة ثبات المقياس ومجالاته	8
82	صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود المقياس والمقياس ككل	9
83	نتيجة ثبات المقياس توكيد الذات	10
84	توزيع عينة الدراسة الاساسية في المدارس الابتدائية	11
87	توزيع الاوزان على البدائل	12
87	محاور مقياس راتوس لتوكيد الذات واتجاهاته	13
88	ترتيب الافراد حسب استجابتهم الفقرة	14
90	اعتدالية التوزيع لدرجات عينة الدراسة على مقياس الذكاء الوجداني	15
91	اعتدالية التوزيع لدرجات عينة الدراسة على مقياس توكيد الذات	16
92	معامل الارتباط بين متوسطي درجة الذكاء الوجداني وتوكيد الذات	17
93	معامل الارتباط بين متوسطي درجة الوعي بالذات وتوكيد الذات	18
94	معامل الارتباط بين متوسطي درجة تنظيم الذات وتوكيد الذات	19
96	معامل الارتباط بين متوسطي درجة الدافعية وتوكيد الذات	20
98	معامل الارتباط بين متوسطي درجة التعاطف وتوكيد الذات	21

99	معامل الارتباط بين متوسطي درجة المهارات الاجتماعية وتوكيد الذات	22
----	---	----

الصفحة	العنوان	الرقم
115	اختبار كرموجروف - سميرنوف لقياس الاعتدالية للمقياسي الذكاء الوجداني وتوكيد الذات	23
115	حساب العلاقة بين الوعي بالذات وتوكيد الذات	24
116	حساب العلاقة بين الوعي بالذات وتوكيد الذات	25
116	حساب العلاقة بين تنظيم الذات وتوكيد الذات	26
117	حساب العلاقة بين الدافعية وتوكيد الذات	27
117	حساب العلاقة بين التعاطف وتوكيد الذات	28
117	حساب العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتوكيد الذات	29

## مقدمة

يُعد الذكاء الوجداني بنية نفسية يمكن من خلاله فهم السلوك، حيث أكدت العديد من البحوث أثره في سلوك الفرد وسماته الشخصية والاجتماعية، وأن ربط العقل بالانفعالات أمر لا يمكن الاستغناء عنه، كما أنه يزيد في فهم السلوك الإنساني ويوفر فرصاً متعددة للنجاح في مختلف مجالات الحياة على اعتبار أنه يشمل مجموعة من السمات النفسية والاجتماعية التي تؤثر على تنوع السمات الانفعالية للأفراد من حيث قدرتهم على التفاعل في مواقف مختلفة، فكلما زاد فهم الفرد لمشاعره كلما وصل لأعلى مستوى من مواجهة الضغوط وحل المشكلات في حياته اليومية، مما يساعده على إشباع حاجاته النفسية وتحقيق توكيده دون تعارض مع متطلبات وظروف البيئة المحيطة به.

فالشخص التوكيدي هو الايجابي في علاقاته الاجتماعية، الواثق من نفسه، الذي بإمكانه الاتصال مع الآخرين بصفة صريحة ومباشرة، ويستطيع أن يُناقش ويُبدي رأيه ويدافع عن وجهة نظره، وبإمكانه التعبير عن انفعالاته الإيجابية الدالة على الاستحسان القبول والإعجاب، وانفعالاته السلبية الدالة على الرفض وعدم القبول، أما الشخص غير التوكيدي فهو يعجز عن الدفاع عن حقوقه الخاصة ويصعب عليه التعبير عن مشاعره ورغباته، ومعتقداته وآرائه ويسعى إلى إرضاء الآخرين دائماً ويفعل أشياء لا يرغبها.

يُعد الذكاء الوجداني مورداً نفسياً جوهرياً يُسهم في تمكين أستاذات التعليم الابتدائي من ممارسة توكيد الذات بفعالية، إذ يُعزّز وعيهم بمشاعرهم ويُنمي قدرتهم على التعبير عن ذواتهن بشكل سليم، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على أدائهن المهني والاجتماعي داخل البيئة المدرسية. وانطلاقاً من أهمية هذا الموضوع، تسعى هذه الدراسة إلى معالجته من مختلف الجوانب، وذلك من خلال خطة بحثية تتضمن ثلاثة فصول رئيسية، وهي كما يلي:

- الفصل الأول: الإطار العام للدراسة، والذي يشتمل على ما يلي: إشكالية الدراسة، والتساؤلات والفرضيات، ثم تحدثنا عن أهداف الدراسة وأهميتها، وعن المفاهيم الإجرائية لها، والدراسات السابقة. توظيف الجانب النظري لمتغيرات الدراسة.

- الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الذي تناول العناصر التالية:  
منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، أدوات الدراسة، عينة الدراسة الأساسية، الأساليب الإحصائية المستخدمة.

- الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها والذي يحوي العناصر التالية: عرض نتائج الدراسة، مناقشة نتائج الدراسة، لنختم الدراسة باستنتاج عام ومقترحات على ضوء النتائج.

# الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية

2. الفرضيات

3. أهمية الدراسة

4. أهداف الدراسة

5. تحديد مفاهيم الدراسة

6. الدراسات السابقة

7. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

خلاصة

## 1. إشكالية الدراسة:

تُعد المرحلة الابتدائية حجر الأساس في البناء التعليمي والتربوي للمجتمعات، حيث يُعتبر المعلم العنصر الأساسي في هذه العملية، مستنداً إلى مجموعة من الخصائص والمهارات التي تمكنه من أداء دوره بفعالية. فالمعلم الناجح لا يقتصر دوره على نقل المعرفة، بل ينبغي أن يتحلى بصفات عامة مثل الكفاءة العلمية، القدرة على التواصل الفعّال، والمرونة في التعامل مع المتغيرات داخل البيئة التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، تُعد الخصائص النفسية والسلوكية من العوامل المهمة التي تؤثر على تفاعله مع التلاميذ وزملائه وأولياء الأمور، إذ يحتاج إلى الصبر، التكيف مع الضغوط، وإدارة المواقف التربوية بحكمة. علاوة على ذلك، يُشكّل الذكاء الوجداني أحد المقومات الأساسية في نجاح الأستاذ، حيث يساعده على فهم مشاعر الآخرين، التعاطف معهم، وإدارة علاقاته بفعالية، مما يسهم في خلق بيئة تعليمية إيجابية تُعزز من نمو الطفل أكاديمياً واجتماعياً.

في هذا السياق، يذهب منصور (2020) إلى أن الذكاء الوجداني يبرز كأحد العوامل المؤثرة في قدرة الأفراد على إدارة التحديات التي تواجههم في بيئة العمل. فالذكاء الوجداني يعكس قدرة الأفراد على فهم مشاعرهم ومشاعر الآخرين، وتنظيم هذه المشاعر لتحقيق التواصل الفعال، واتخاذ القرارات المناسبة، وتعزيز الصحة النفسية. وتشير الأبحاث إلى أن الذكاء الوجداني يرتبط إيجابياً بتحسين الأداء الوظيفي وبناء علاقات صحية في العمل، مما يجعله عاملاً حاسماً في بيئة تعليمية تتسم بالتفاعلات الإنسانية المكثفة. سالم (2019)، كما توصلت دراسة عبد الحميد (2021) إلى أن المعلمين الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة من الذكاء الوجداني يمتلكون قدرة أكبر على التعامل مع ضغوط العمل، مما ينعكس إيجابياً على رضاهم المهني وأدائهم التدريسي.

من ناحية أخرى، يُعد السلوك التوكيدي من المهارات الشخصية الأساسية التي تساعد الفرد على التعبير عن آرائه ومواقفه بثقة واحترام، دون الانجراف إلى سلوكيات سلبية كالتسلية أو العدوانية.

ويتيح السلوك التوكيدي للفرد الدفاع عن حقوقه، والتعبير عن رغباته ومشاعره بوضوح، مما يسهم في بناء علاقات اجتماعية صحية ومتوازنة الناصري، (2020).

كما اشارت نتائج دراسة الزبيدي(2017) إلى أن المعلمين الذين يتمتعون بدرجة عالية من التوكيدية الإيجابية لديهم قدرة أكبر على إدارة التفاعلات الصفية والتعامل مع المواقف التربوية بكفاءة، مما ينعكس إيجابا على بيئة التعلم.

وتوضح دراسة الخالدي(2016) أن المعلمين الذين يعانون من ضعف في مهارات التوكيدية يميلون إلى الشعور بالإجهاد النفسي، ويواجهون صعوبة في إدارة علاقاتهم مع الطلاب وأولياء الأمور، مما قد يؤثر على فعاليتهم التدريسية.

بناءً على ذلك، فإن تنمية مهارات التوكيدية الإيجابية لدى الأستاذة تسهم في تحسين أدائهم، وتعزز قدرتهم على التفاعل مع مختلف الأطراف في البيئة التعليمية بطريقة أكثر اتزاناً واحتراماً، مما يخلق بيئة تعليمية داعمة وأكثر إنتاجية.

لكن ما يُلاحظ في العديد من المواقف الاجتماعية هو انتشار السلوكيات التي تعكس ضعف توكيد الذات، مما قد يؤدي إلى صعوبات في التفاعل الفعال مع المطالب الاجتماعية، وهو ما قد يكون مرتبطاً بضعف الذكاء الوجداني. ويؤثر هذا الضعف سلباً على قدرة الفرد في التكيف مع بيئته والتفاعل مع الآخرين، مما يخلق تحديات تتعلق بثقته بنفسه وإدارة علاقاته الاجتماعية. ولعل أبرز المؤشرات التي تعكس ذلك تظهر في عدم القدرة على التعبير عن المشاعر بوضوح، التردد في اتخاذ القرارات، الميل إلى الانسحاب من المواقف الاجتماعية، ضعف القدرة على إدارة الانفعالات، وانخفاض الدافعية لتحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية. كما أن غياب التوازن بين التعبير عن الحقوق الشخصية واحترام حقوق الآخرين، والتفاعل السلبي أو العدوانية في العلاقات الاجتماعية،

كلها مؤشرات قد تعكس خللاً في مهارات التوكيدية، مما يُضعف قدرة الفرد على تحقيق التفاعل الإيجابي والنجاح في بيئته الاجتماعية والمهنية. (إبراهيم، 1998، ص. 289)

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لفهم العلاقة بين الذكاء الوجداني وتوكيد الذات لدى أستاذات المرحلة الابتدائية، خاصة في السياق الجزائري. ولما كان الذكاء الوجداني يُعد التطور الأخير في فهم العلاقة بين العقل والانفعال، فإنه يمثل تكاملاً بين المنظومة المعرفية والانفعالية، حيث يساعد الأفراد على فهم مشاعرهم والتحكم فيها بوعي، مما ينعكس إيجابياً على سلوكياتهم التوكيدية. فالأفراد ذوو الذكاء الوجداني المرتفع يكونون أكثر قدرة على التعبير عن آرائهم ومشاعرهم بثقة واحترام، دون الميل إلى الخضوع أو العدوانية، مما يعزز لديهم السلوك التوكيدي كأحد مؤشرات الذكاء الوجداني.

وقد أكدت بعض الدراسات وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني وتوكيد الذات، حيث توصلت دراسة عبد الحميد (2021) إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة من الذكاء الوجداني يظهرون قدراً أكبر من القدرة على التعبير عن الذات بوضوح، الدفاع عن حقوقهم بأسلوب متزن، والتعامل مع المواقف الاجتماعية بثقة دون الشعور بالقلق أو التردد. كما أشارت الدراسة إلى أن مهارات مثل إدارة الانفعالات، الوعي بالمشاعر، والتحكم في ردود الأفعال تسهم في تعزيز قدرة الفرد على تبني أنماط تواصل إيجابية تعكس مستوى عالٍ من التوكيدية.

ونظراً لأهمية كل من توكيد الذات والذكاء الوجداني تسعى الدراسة الحالية إلى إبراز العلاقة بينهما لدى أستاذات التعليم الابتدائي، وعلى ضوء أهمية البحث عن العلاقة بين هذين المتغيرين يمكن لنا طرح التساؤل العام للدراسة على النحو التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وتوكيد الذات لدى أستاذات مرحلة التعليم الابتدائي؟

**التساؤلات الجزئية:**

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الوعي بالذات وتوكيد الذات لدى أستاذات مرحلة التعليم الابتدائي؟

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تنظيم بالذات وتوكيد الذات لدى أستاذات مرحلة التعليم الابتدائي؟

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدافعية وتوكيد الذات لدى أستاذات مرحلة التعليم الابتدائي؟

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التعاطف وتوكيد الذات لدى أستاذات مرحلة التعليم الابتدائي؟

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المهارات الاجتماعية وتوكيد الذات لدى أستاذات مرحلة التعليم الابتدائي؟

## 2. فرضيات الدراسة:

### الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وتوكيد الذات لدى أستاذات مرحلة التعليم الابتدائي.

### الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الوعي بالذات وتوكيد الذات لدى أستاذات مرحلة التعليم الابتدائي.

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تنظيم الذات وتوكيد الذات لدى أستاذات مرحلة التعليم الابتدائي.

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدافعية وتوكيد الذات لدى أستاذات مرحلة التعليم الابتدائي.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التعاطف وتوكيد الذات لدى أستاذات مرحلة التعليم الابتدائي.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المهارات الاجتماعية وتوكيد الذات لدى أستاذات مرحلة التعليم الابتدائي.

### 3. أهداف الدراسة:

- التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني وتوكيد الذات لدى أستاذات مرحلة المرحلة الابتدائية.
- التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة الارتباطية بين الوعي بالذات وتوكيد الذات لدى أستاذات مرحلة التعليم الابتدائي.
- التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة الارتباطية بين تنظيم الذات وتوكيد الذات لدى أستاذات مرحلة التعليم الابتدائي.
- التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة الارتباطية بين الدافعية وتوكيد الذات لدى أستاذات مرحلة التعليم الابتدائي.
- التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة الارتباطية بين التعاطف وتوكيد الذات لدى أستاذات مرحلة التعليم الابتدائي.
- التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة الارتباطية بين المهارات الاجتماعية وتوكيد الذات لدى أستاذات مرحلة التعليم الابتدائي.

#### 4. أهمية الدراسة:

- يسهم الذكاء الوجداني في فهم السلوك البشري، خاصة في البيئة المدرسية.
- يسهم الذكاء الوجداني في تحسين التواصل مع الزملاء وأولياء الأمور.
- لكون توكيد الذات مهارة نفسية واجتماعية أساسية تعكس قدرة الفرد على التعبير عن آرائه ومشاعره بثقة واحترام، واتخاذ قراراته دون تردد أو خضوع لضغوط الآخرين.
- لسعي الدراسة إلى فهم العلاقة بين الذكاء الوجداني وتوكيد الذات لدى المعلمين، باعتبار أن امتلاك مستوى مرتفع من الذكاء الوجداني قد يكون عاملا داعما في تطوير السلوك التوكيدي لديهم، مما يسهم في تعزيز أدائهم المهني وتحسين جودة التفاعل

#### 5.تحديد الإطار المفاهيمي للدراسة:

- تعريف الذكاء الوجداني:** الذكاء الوجداني هو القدرة على التعرف على مشاعرك وفهم مشاعر الآخرين، تنظيم الانفعالات، وإدارة العلاقات الاجتماعية بشكل فعال.
- ويُعرفه دانيال جولمان (Daniel Goleman) بأنه: "القدرة على إدراك المشاعر الذاتية، فهمها وإدارتها بفاعلية، والتعاطف مع مشاعر الآخرين للتعامل الإيجابي مع العلاقات الشخصية والاجتماعية (Goleman, 1995) .

- تعريف الذكاء الوجداني إجرائيا:** هو مجموعة من القدرات والمهارات التي تقاس عن طريق مقياس الذكاء الوجداني الذي تم اعداده من طرف (Daniel Goleman,1998) وتشمل:

- الوعي بالذات:** يُعرف إجرائيا بأنه الدرجة التي تحصل عليها المعلمات في بعد الوعي بالذات على مقياس الذكاء الوجداني، والتي تعكس مدى إدراكهن بالوعي بذواتهن.

**تنظيم الذات:** يُعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي تحصل عليها المعلمات في بعد تنظيم الذات، والتي تعكس مدى قدرتهن على تحكم في تنظيم ذواتهن.

**التعاطف:** يُعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي تحصل عليها المعلمات في بعد التعاطف، والتي تعكس مدى قدرتهن على فهم عواطفهن.

**الدافعية:** تعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي تحصل عليها المعلمات في بعد الدافعية، والتي تعكس مدى تمتعهن بالرغبة الداخلية في تحقيق أهدافهن وطموحهن.

**المهارات الاجتماعية:** تعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي تحصل عليها المعلمات في بعد المهارات الاجتماعية، والتي تعكس مدى قدرتهن على تحقيق تفاعل ناجح في بيئتهن المهنية والاجتماعية.

#### **تعريف توكيد الذات:**

يعرف بور (1976) توكيد الذات بأنه القدرة على التعبير عن المشاعر، وأن يختار الفرد ما سوف يفعله، وأن يدافع عن حقوقه عندما تنتهك، أو اظهار عدم الموافقة في بعض المواقف عندما يعتقد أن ذلك هو الاختيار الصحيح، وأن يعد خطته بحيث تتلاءم مع سلوكه وامكاناته، وأن يطلب من الآخرين أن يغيروا من سلوكهم الهجومي. (بن صلاح، 2002، ص.98)

أما ليو جاكبوسكي فيعرفان توكيد الذات بأنه يتضمن الدفاع عن الحقوق الشخصية والتعبير عن الأفكار والمشاعر والمعتقدات مباشرة وبأمانة، وبطريقة مناسبة لا تنتهك حقوق الآخرين. (الثبتي، 2009، ص.15)

**توكيد الذات اجرائياً:** هي الدرجة التي يتحصل عليها الفرد على مقياس توكيد الذات إعداد من طرف (Rathus,1973) والمتكون من الابعاد الأربعة الآتية:

## 6. الدراسات السابقة:

دراسة غربي وبن عامر(2013): التي جاءت تحت عنوان " الذكاء الوجداني واستراتيجيات مواجهة الصراع التنظيمي لدى القادة التربويين بمؤسسات التعليم المتوسط"، والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني واستراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي لدى المدرء التربويين ومدى إمكانية التنبؤ بمستوى الصراع تبعاً لمستوى الذكاء الوجداني للفرد، كما تهدف إلى اخبار هذه العلاقة بالمتغيرات الفردية والتنظيمية من أجل القيام بهذه الدراسة انتهجت الباحثة المنهج الوصفي كونه أنسب المناهج لموضوع البحث، ولقياس متغيرات الدراسة استخدمتا مقياسين هما: مقياس لقياس الذكاء الوجداني ومقياس لقياس الصراع التنظيمي، وتمثلت عينة الدراسة في مدرء مؤسسات التعليم المتوسط، حيث قدر عدد عينة الدراسة ب(73) فرداً، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-الذكاء الوجداني متوسط لدى عينة الدراسة، وأن أكثر المهارات توافراً لدى المدرء هي مهارة إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، المهارة الاجتماعية، ومهارة التعاطف والمعرفة الانفعالية، أما الاستراتيجيات الأكثر استخداماً من طرف مدرء المتوسطات هي استراتيجية التعاون، التوفيق، الاسترضاء، المنافسة ثم التجنب.

- هناك علاقة بين مستوى الذكاء الوجداني واستراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي في استراتيجيتين هما التعاون والتوفيق، كما وجد أنه يمكن أن نتنبأ من خلال مستوى الذكاء الوجداني لدى المدرء بكل من استراتيجية التعاون والتوفيق.

دراسة الخالدي(2016): التي جاءت تحت عنوان "أثر ضعف مهارات التوكيدية على الضغوط النفسية للمعلمين"، وهدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين ضعف مهارات التوكيدية ومستوى الضغوط النفسية لدى المعلمين، حيث سعى الباحث إلى معرفة مدى تأثير قلة امتلاك هذه المهارات

على التوازن النفسي والأداء المهني. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تكونت العينة من (200) معلم ومعلمة في المرحلة الابتدائية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من عدة مدارس، واعتمد الباحث في جمع البيانات على مقياس التوكيدية ومقياس الضغوط النفسية، ثم قام بتحليل البيانات باستخدام تحليل الانحدار ومعامل الارتباط بيرسون. وقد أظهرت النتائج أن ضعف مهارات التوكيدية يرتبط بارتفاع مستوى الضغوط النفسية لدى المعلمين، مما يؤثر على جودة أدائهم الوظيفي وقدرتهم على التفاعل مع البيئة المدرسية، حيث تبين أن المعلمين ذوي المهارات التوكيدية المنخفضة يعانون من مستويات أعلى من القلق والتوتر مقارنةً بمن لديهم مهارات توكيدية جيدة.

**دراسة الزبيدي (2017):** التي جاءت تحت عنوان "التوكيدية الإيجابية وعلاقتها بإدارة الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية"، وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى التوكيدية الإيجابية لدى المعلمين وقدرتهم على إدارة الصفوف الدراسية بفاعلية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (150) معلمًا ومعلمة في المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث مقياس التوكيدية الإيجابية واستبانة خاصة بقياس كفاءة إدارة الصف. وتم تحليل البيانات باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار t للكشف عن الفروق في مستويات التوكيدية وتأثيرها على مهارات إدارة الصف. وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلمين ذوي المستويات المرتفعة من التوكيدية الإيجابية كانوا أكثر قدرة على ضبط الصف، وإدارة التفاعلات الصفية بطريقة مرنة، والتعامل مع التلاميذ بثقة واحترام متبادل، بينما المعلمون ذوو المستويات المنخفضة من التوكيدية واجهوا صعوبات في التعامل مع التلاميذ وفرض النظام داخل الصف.

**دراسة سالم (2019):** التي جاءت تحت عنوان "تأثير الذكاء الوجداني على الأداء المهني لدى المعلمين: دراسة ميدانية"، حيث هدفت إلى التعرف على مدى تأثير الذكاء الوجداني على جودة الأداء المهني للمعلمين، وذلك من خلال تحليل العلاقة بين القدرة على إدارة الانفعالات والتفاعل مع المواقف المهنية بكفاءة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث شملت العينة (180) معلمًا في المدارس الثانوية، واعتمد الباحث على مقياس الذكاء الوجداني وبطاقة ملاحظة

الأداء المهني كأدوات للدراسة. وقد استخدم الباحث تحليل المسار وتحليل التباين لفحص العلاقة بين المتغيرين. وأسفرت النتائج عن أن المعلمين الذين يتمتعون بمستويات عالية من الذكاء الوجداني كانوا أكثر قدرة على التعامل مع ضغوط العمل، والتواصل بفاعلية مع التلاميذ والزملاء، كما كانوا أكثر مرونة في التعامل مع المشكلات المهنية، مما انعكس إيجابياً على أدائهم التدريسي مقارنة بزملائهم ذوي الذكاء الوجداني المنخفض.

**دراسة منصور (2020):** التي جاءت تحت عنوان "الذكاء الوجداني كمتغير مؤثر في قدرة الأفراد على إدارة التحديات المهنية"، حيث هدفت إلى استكشاف الدور الذي يلعبه الذكاء الوجداني في مساعدة الأفراد على التعامل مع التحديات المهنية في بيئات العمل المختلفة، مع التركيز على قطاع التعليم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت العينة من (250) موظفاً يعملون في قطاعات متعددة، من بينهم (100) معلم، وتم قياس الذكاء الوجداني لديهم باستخدام مقياس الذكاء الوجداني، إضافة إلى استبيان خاص بالتحديات المهنية التي يواجهونها. واعتمد الباحث على تحليل الانحدار المتعدد وتحليل التباين لفحص تأثير الذكاء الوجداني على إدارة التحديات المهنية. وقد توصلت الدراسة إلى أن الذكاء الوجداني يلعب دوراً مهماً في تمكين الأفراد من مواجهة التحديات المهنية بكفاءة، حيث أن الأفراد ذوي المستويات العالية من الذكاء الوجداني كانوا أكثر قدرة على التعامل مع المشكلات المهنية واتخاذ قرارات عقلانية، كما أظهرت مستويات أقل من القلق والتوتر مقارنة بزملائهم ذوي الذكاء الوجداني المنخفض.

**دراسة الناصري (2020):** التي جاءت تحت عنوان "دور السلوك التوكيدي في تحسين جودة العلاقات الاجتماعية والمهنية"، حيث سعت الدراسة إلى فحص دور السلوك التوكيدي في تعزيز جودة العلاقات الاجتماعية والمهنية لدى الأفراد في بيئات العمل المختلفة، بما في ذلك المعلمين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث شملت العينة (220) فرداً من مهن مختلفة، من بينهم معلمون، واعتمد الباحث على استبيان السلوك التوكيدي ومقياس جودة العلاقات الاجتماعية والمهنية كأدوات للدراسة. وقد تم تحليل البيانات باستخدام تحليل الانحدار المتعدد ومعامل الارتباط بيرسون،

وأُسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين السلوك التوكيدي وتحسين جودة العلاقات الاجتماعية والمهنية، حيث تبين أن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من السلوك التوكيدي كانوا أكثر قدرة على التعامل مع الآخرين بإيجابية، وحل النزاعات بطرق بناءة، مما عزز شعورهم بالرضا المهني والاجتماعي.

دراسة عبد الحميد (2021): التي جاءت تحت عنوان "الذكاء الوجداني وعلاقته بتوكيد الذات لدى المعلمين"، حيث سعت إلى فحص العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستويات توكيد الذات لدى المعلمين في البيئة المدرسية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تكونت العينة من (160) معلمًا ومعلمة يعملون في المدارس الإعدادية والثانوية، وتم قياس الذكاء الوجداني باستخدام مقياس الذكاء الوجداني، بينما تم قياس مستوى توكيد الذات باستخدام مقياس خاص بذلك. استخدم الباحث تحليل الانحدار واختبار الفحص العلاقة بين المتغيرين. وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية دالة بين الذكاء الوجداني وتوكيد الذات، حيث تبين أن المعلمين الذين يمتلكون مستويات مرتفعة من الذكاء الوجداني كانوا أكثر قدرة على التعبير عن آرائهم بثقة، واتخاذ قراراتهم المهنية بشكل مستقل، كما أظهروا قدرة أكبر على التعامل مع المواقف التربوية الحساسة بطريقة متزنة، مما يعزز بيئة تعليمية أكثر إيجابية

دراسة ليندلي (Lindley, 2001): بعنوان "الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية" هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني وبعض متغيرات الشخصية وتكونت عينة الدراسة من (613) طالب وطالبة، منهم (105) طالب و (211) طالبة من طلاب الجامعة واستخدمت الباحثة مقياس (جولمان للكفاءة الوجدانية) وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

-وجود علاقة موجبة بين الذكاء وبعض متغيرات الشخصية (الانبساطية، كفاءة، الذات، التفاؤل ووجهة الضبط الداخلية، التكيف).

-وجود علاقة سالبة دالة بين الذكاء الوجداني وسمة العصبية.

-عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الجنس(ذكور-إناث).

(Lindely, 2001, p .523-532)

**دراسة (Paul-Odouard,Reshmi,2006):** هدفت الدراسة إلى فحص الأهمية النسبية للمتغيرات المعرفية الوجدانية، الذكاء الوجداني وحل المشكلات الاجتماعية بالمقارنة بالعوامل الديموغرافية والمهنية في التأثير على الإجهاد من الأدوار المتعددة، الصحة النفسية للسيدات، وذلك من خلال أدوارها المتعددة كإمرأة عاملة وزوجة وأم حيث تكونت عينة الدراسة من الأمهات العاملات في الولايات المتحدة الأمريكية من شركات ومؤسسات متنوعة من خلال اللقاء الشفهي وقوائم البريد الإلكتروني والعينة قوامها (129) امرأة من النساء العاملات المتزوجات ذات الطلاقة بدرجة أساسية بمتوسط عمل أسبوعي يصل إلى (43) ساعة وبمتوسط عمر يصل إلى (39) عاما، مدة عملها (16) عاما ونصف، ووصلت مدة زواجها إلى (15.3) عاما و الأمومة(6.7) سنوات، أسفرت النتائج عن ارتباط التوافق النفسي المرتفع بالقدرة للعمل وأكدت الدراسة عن عدم وجود علاقات بين الذكاء الوجداني و الصحة النفسية أو حل المشكلات الاجتماعية ويرجع ذلك إلى قضايا القياس. (قدوري وذبيحي، 2016، ص.101)

## 1.6. مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

جدول (01) مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الدراسة	العنوان	المنهج	العينة	الأدوات	الأساليب الإحصائية
الدراسة الحالية	الذكاء الوجداني وعلاقته بتوكيد الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي	وصفي ارتباطي	عينة عشوائية من أستاذات التعليم الابتدائي	مقياس جولمان للذكاء الوجداني (1998) + مقياس راتوس لتوكيد الذات	معامل الارتباط بيرسون

غربي وبن عامر (2013)	الذكاء الوجداني واستراتيجيات مواجهة الصراع التنظيمي لدى القادة التربويين	وصفي	73 مديرا من مؤسسات التعليم المتوسط	مقياس الذكاء الوجداني + مقياس الصراع التنظيمي	التكرارات، النسب معامل الارتباط
الخالدي (2016)	أثر ضعف مهارات التوكيدية على الضغوط النفسية للمعلمين	وصفي ارتباطي	200 معلم ومعلمة ابتدائي	مقياس التوكيدية + مقياس الضغوط النفسية	تحليل الانحدار، معامل الارتباط بيرسون
الزبيدي (2017)	التوكيدية الإيجابية وعلاقتها بإدارة الصف	وصفي تحليلي	150 معلماً ابتدائياً	مقياس التوكيدية الإيجابية + استبانة إدارة الصف	تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، اختبار t
سالم (2019)	تأثير الذكاء الوجداني على الأداء المهني لدى المعلمين	وصفي ارتباطي	180 معلماً ثانوياً	مقياس الذكاء الوجداني + بطاقة ملاحظة الأداء	تحليل المسار، تحليل التباين
منصور (2020)	الذكاء الوجداني كمتغير مؤثر في إدارة التحديات المهنية	وصفي تحليلي	250 موظفاً (100 معلم)	مقياس الذكاء الوجداني + استبيان التحديات المهنية	تحليل الانحدار، تحليل المتعدد، تحليل التباين
الناصرى (2020)	دور السلوك التوكيدي في تحسين العلاقات الاجتماعية والمهنية	وصفي ارتباطي	220 فرداً من مهن مختلفة بينهم معلمون	استبيان السلوك التوكيدي + مقياس جودة العلاقات	تحليل الانحدار، تحليل المتعدد، الارتباط بيرسون
عبد الحميد (2021)	الذكاء الوجداني وعلاقته بتوكيد الذات لدى المعلمين	وصفي ارتباطي	160 معلماً إعدادياً وثانوياً	مقياس الذكاء الوجداني + مقياس توكيد الذات	تحليل الانحدار، اختبار t
Lindley (2001)	الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية	وصفي	613 طالبا جامعياً	مقياس جولمان للكفاءة الوجدانية	تحليل الارتباط، تحليل التباين
Paul-Odouard & Reshmi (2006)	الذكاء الوجداني وحل المشكلات الاجتماعية لدى النساء العاملات	وصفي	129 امرأة عاملة متزوجة	مقابلات + استبيانات	تحليل التباين، تحليل الارتباط

## 2.6. أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

أولاً: أوجه الشبه:

- معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي أو الارتباطي، مما يشير إلى أن الدراسة الحالية تتماشى مع الاتجاه العام في هذا المجال.
- العديد من الدراسات استخدمت مقاييس للذكاء الوجداني مشابهة لمقياس جولمان الذي تم استخدامه في الدراسة الحالية.
- العلاقة بين الذكاء الوجداني ومتغيرات أخرى (مثل توكيد الذات أو الأداء المهني) تم التأكيد عليها في معظم الدراسات.

ثانياً: أوجه الاختلاف:

- عينة الدراسة الحالية (استاذات التعليم الابتدائي) تختلف عن عينات الدراسات الأخرى، مما يعطي لهذه الدراسة خصوصية العينة.
- بعض الدراسات ركزت على متغيرات مختلفة مثل الصراع التنظيمي أو الضغوط النفسية، بينما ركزت الدراسة الحالية على توكيد الذات.

## 3.6. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: يمكننا الاستفادة من الدراسات السابقة في عدة

جوانب منها:

- تحديد الثغرات التي لم تُناقش أو لم يتم التعمق فيها.
- إثراء الإطار النظري لموضوع البحث من خلال الاستفادة من المفاهيم والنظريات التي اعتمدها الدراسات السابقة.
- تساعد في اختيار الأدوات المناسبة للبحث، مثل المقاييس المستخدمة في قياس الذكاء الوجداني أو توكيد الذات.

- مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة لمعرفة مدى توافقها أو اختلافها.
- استخدام نتائج الدراسات السابقة يدعم ويعطي مصداقية أكثر للدراسة الراهنة.
- الاستعانة بنتائج الدراسات السابقة عند مناقشة نتائج بحثك، في حالة تحقق الفرضيات أو لم تتحقق مما يبرر أو يوافق نتائجك.

## 7. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

### أولاً: الذكاء الوجداني

يعد مفهوم الذكاء الوجداني من المفاهيم الحديثة التي دخلت مجال السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية، فقد كان التركيز في القرن العشرين ينصب على الذكاء التقليدي أو الذكاء العقلي بوصفه أحد محددات مستوى أداء العاملين في المنظمات، إلا أن الدراسات الحديثة أشارت إلى الذكاء الوجداني أكثر أهمية في تحديد مستوى الأداء، لذلك فإن بعض العلماء يرون أن القرن الواحد والعشرين سيشهد اهتماماً كبيراً بدراسة الذكاء الوجداني وبرامج تطويره بوصفه مؤشراً للنجاح المهني والتربوي والنجاح في الحياة بصفة عامة، وهذا ما جعل جولمان يعزوا تفوق الإنجاز لدى الآسيويين إلى خصائصهم الوجدانية من: الإصرار والمثابرة في مواجهة العقبات وأكدت الأبحاث أن الذكاء العقلي يرسم الحدود الدنيا للنجاح المهني، فاختبارات الذكاء التقليدي كما وجدها العلماء لا تتنبأ بأكثر من 20% من عوامل النجاح في العمل، في حين يسهم الذكاء الوجداني بحوالي 80%.

### 1. تعريف الذكاء الوجداني:

تعددت الترجمات العربية للمصطلح الأجنبي (Emotional intelligence) تحت مسميات عديدة منها: الذكاء الوجداني والذكاء الانفعالي وذكاء المشاعر والذكاء العاطفي والذكاء الفعال، وتتبنى الدراسة مصطلح الذكاء الوجداني، كون أن الوجدان مصطلح يشمل العاطفة والانفعال والمزاج، وقبل تعريف الذكاء الوجداني، سيتم أولاً تعريف كل من الذكاء والوجدان.

**1.1. تعريف الذكاء:** فالذكاء هو مجموعة من القدرات الإدراكية المعرفية التي تسمح لنا باكتساب المعرفة والتعلم وحل المشكلات. (المللي، 2010، ص.149)

## **2.1. تعريف الوجدان:**

**حسب قاموس أكسفورد:** أن مفهوم الذكاء الوجداني يشير إلى مشاعر معينة تصاحبها أفكار محددة، حالة بيولوجية ونفسية واستعدادات متفاوتة للسلوك. (روبنس، 2000، ص.82) إذن الذكاء الوجداني هو دمج مكوني الوجدان والذكاء.

**حسب معجم مصطلحات الطب النفسي هو:** التعبير عن الشعور الذي تتم ملاحظته، ويمكن أن يختلف عما يصفه الشخص، ويكون التعبير مطابقاً للمشاعر الداخلية أو مغايراً لها، كما يوصف أحياناً بالتبدل أو الضيق أو السطحية أو التقلب (وفي نفس المعجم، ترجمت كلمة Affection إلى وجدان، عاطفة وشعور). (الشربيني، دس، ص.4)

ويعد الوجدان مكوناً أساسياً في الشخصية، ويشار إليه ضمن مفاهيم معينة كالمشاعر والعواطف والانفعالات، ويعبر عنه كذلك ضمن الحاجات والميول والاتجاهات والاهتمامات والقيم والتوافق والتقدير والتقبل والتفضيل والالتزام والوجدان من أقوى مكونات الشخصية أيضاً بالتأثيرية. فما أن يكتسب الفرد معلومات أو يتصل بمواقف أو قضايا إلا ويستدخلها في وجدانه ويسمى ثم يتصرف إزاءها بعد ذلك تبعاً لمشاعره واتجاهاته، فالحياة الوجدانية ليست حيادية، وهي جوهر الحياة النفسية للفرد. (رشاد علي، 2012، ص.4-5)

**والوجدان في علم النفس:** مصطلح يقصد به الخبرة بالمشاعر والعواطف التي تتفاوت من أشد درجات الألم إلى أشد درجات اللذة والسرور، ومن أبسط الأحاسيس إلى أكثرها تعقيداً، ومن أقصى درجات الاستجابة الانفعالية سواءً إلى أكثرها انحرافاً. والوجدان أو درجة المشاعر

هي التي تلون حياتنا النفسية الداخلية كلها، ونجدها على المستوى الشعوري أو المستوى اللاشعوري؛ فقد نجد الوجدان شعوريا مثل شعورنا بالحزن أو الفرح أو الأسى أو الغضب أو السرور، وقد نستشعر الفرح أو الارتياح بدون أن تكون أسباب ذلك واضحة في شعورنا. (كفافي، 2004، ص.38)

### 3.1. تعريف الذكاء الوجداني:

- عرفه "ماير" و"سالوفي" عام: بأنه قدرة الفرد على إدراك انفعالاته للوصول إلى تقييم تلك الأفعال ليساعده على التفكير وفهم ومعرفة انفعالات الآخرين، بحيث تؤدي إلى تنظيم وتطوير النمو الذهني المتعلق بتلك الانفعالات. (المغازي، 2003، ص.62)
- عرف "ديكارت" الذكاء الوجداني: بأنه قدرة الفرد على فهم مشاعره والتحكم في غضبه، وإظهار التعاطف والتفاعل مع الآخرين، والمثابرة لتحقيق الأهداف.
- وعرفه "دينير" وآخرون: بأنه قدرة الفرد على استقبال المعلومات الوجدانية من المثيرات السمعية والبصرية. (محمد، 2009، ص.19)
- يرى ماير وسالوفي أن الذكاء الوجداني يكمن في: القدرة على الإدراك الدقيق للانفعالات وتقييمها والتعبير عنها والقدرة على تعميمها لتسهيل التفكير، والقدرة على فهم ومعرفة وتنظيم الانفعال لترقية النمو الانفعالي والذهني. (رشيد، 2005، ص.4)
- ويعرفه ريد موريس: بأنه القدرة على الإدراك والفهم والتحكم المشاعر كمصدر من المصادر الطاقة الإنسانية والمعرفة والتواصل بين البشر، ويضيف أن الاستخدام الأمثل للذكاء الوجداني، يعمق استبصار الفرد بالتحديات المعقدة ويزيد دافئته للعمل، ويصنع الحد الفارق في المجالات عديدة منها اتخاذ القرار والتخطيط والابتكارية. (جاب الله، 2012، ص.26).

- أما ريد وكلارك فقد عرفا الذكاء الوجداني: بأنه القدرة على إدراك وفهم وتناول الانفعالات ببطنة واستخدامها كمصدر للطاقة للإنسانة. (المصدر، 2007، ص596)
- كما يعرف بأنه القدرة على فرز العواطف الذاتية وحسن استعمالها. (بكركران، 2015، ص71)
- كما يعرف أيضا بأنه القدرة على الانتباه والإدراك الحسي للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وتنظيمها، والإدراك الدقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية، اجتماعية ايجابية. (المومني، 2010، ص289)
- ويعرف أيضا بأنه القدرة على فهم وتقييم وإدارة انفعالاتنا وانفعالات الآخرين. (الغزيلي، 2011، ص298)

#### 4.1. تعريف الباحثة:

- من خلال التعريفات السابقة يمكن القول بأن الذكاء الوجداني عبارة عن مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية والوجدانية التي تمكن الشخص من فهم مشاعر وانفعالات الآخرين، ومن ثم يكون أكثر قدرة على ترشيد حياته النفسية والاجتماعية انطلاقا من هذه المهارات.

#### 2. التطور التاريخي لمفهوم الذكاء الوجداني:

اهتم العديد من الفلاسفة القدماء بموضوع الذكاء، وظهر ذلك خلال كتاباتهم الأولى المتعلقة بتفسير طبيعة المعرفة والتعليم لدى الكائنات البشرية، حيث أشار أفلاطون أن الذكاء قدرة الأفراد على التعلم واكتساب الخبرات والتكيف مع الأوضاع المختلفة، فقد لاحظ العلماء الذين درسوا الذكاء أهمية الانفعالات والعواطف في حياة الإنسان وتأثيرها الكبير في الحياة النفسية والعقلية، فالانفعالات ليست استجابات وتغيرات جسمية فيزيولوجية ولا تقتصر على المشاعر والأحاسيس فحسب بل تشمل الفرد

ككل، حيث بدأ علماء النفس بدراسة الذكاء حيث ركزوا على الأوجه غير الوجدانية مثل؛ التفكير والمعرفة والعقل وحل المشكلات، ورغم ذلك كان هناك باحثون أدركوا مبكراً بأن الأوجه الوجدانية مثل المشاعر وحالات المزاج كالخوف والحب لها نفس الأهمية، فقد توصل "جيلفورد" في نموذجته حول "بنية" العقل إلى افتراض نوع جديد من الذكاء أسماه القدرة على التجهيز الانفعالي أو الوجداني للمعلومات، والذي يمكن قياسه وتقديره من خلال المحتوى السلوكي الذي يظهر من خلال تعبيرات الوجه ونبرات وأوضاع الجسم والإيماءات. (شرحة، 2012، ص.14)

وفي عام 1983 نشر "جاردنر" في كتابه أطر العقل مقدمة في نظرية الذكاء المتعدد وعرض فيه وجهة نظر بديلة عن النظرة التقليدية للذكاء البشري. (عمر خالد، 2017، ص.514)

وفي بداية التسعينات من القرن الماضي كان "ماير" و"سالوفي" أول من استخدموا مصطلح الذكاء الوجداني، حيث اعتبروا الذكاء الوجداني نوعاً من أنواع الذكاء الاجتماعي الذي يتضمن القدرة على مراقبة الانفعالات والمشاعر الخاصة بالفرد والآخرين والتمييز بين المشاعر والانفعالات المختلفة، واستخداماً هذه القدرات لتوجيه طريقة التفكير والأفعال الخاصة وذلك أثناء محاولتهما تطوير طريقة علمية لقياس الفروق بين الأفراد في مجال الانفعالات وتوصلاً إلى أن الأفراد لديهم مهارات ذكاء وجداني يعبرون عن انفعالاتهم، ويدركون مشاعر الآخرين وينظمون عواطفهم. (علوان، 2011، ص.125)

فقد أشار "ماير" و"سالوفي" إلى أن الذكاء الوجداني له جذوره التاريخية المتصلة بالذكاء الاجتماعي، ويمكن اعتباره نوعاً منه، فهناك تداخل بينهما خاصة في مفهومي الإدراك والتعاطف، وقد صرحا بأنه ما قدماه من مهارات كجزء من الذكاء الوجداني عادة ما تصنف ضمن الذكاء الاجتماعي إلا أنهما يعتقدان أن الذكاء الوجداني أوسع من الذكاء الاجتماعي، فهو يجمع الانفعالات الشخصية في

سياقاتها الاجتماعية من خلال التفاعل مع الآخرين، كما أنه أكثر تحديدا بتعامله مع المكون الوجداني وليس جميع أوجه المجالات الاجتماعية. (علي، 2014، ص.106)

ولقد ازداد الاهتمام بظاهرة الذكاء الوجداني، وظهر ذلك جليا في أعمال "جولمان"، حيث أصدر كتابا تحت اسم "الذكاء الوجداني" وذلك عام (1995) وفيه جمع أهم أعمال "ماير" و"سالوفي" والعديد من المهتمين بهذا النوع من الذكاء، وقد أبرز أهم مهارات وموضوعات الذكاء الوجداني، وضمنه بالأمثلة الواقعية لتطبيقاته العملية في الحياة اليومية. (الزغول، 2006، ص.96)

كما برز جولمان من خلال دراساته حول المخ وعلوم السلوك كباحث نفسي متميز ضمن جماعة من الباحثين المهتمين بأن الاختبارات التقليدية للذكاء المعرفي قليلا ما تخبرنا عما تسهم به في نجاح الفرد في الحياة، واستمرت جهوده في دراسة الذكاء الوجداني مع إصدار كتاب ثاني (1997) أوضح فيه أهمية الذكاء الوجداني للفرد في مجال العمل، كما ظهرت نظرية الذكاء الوجداني للعالم "بار-أون" عندما اقترح مصطلح معامل الانفعالية حيث قام بإعداد قائمة نسبة الذكاء الوجداني والتي نشرها سنة (1996) وطرح أيضا نموذجا للذكاء الوجداني حيث أنه مجموعة من القدرات الانفعالية والاجتماعية التي تؤثر في القدرة الكلية للشخص في التكيف مع المطالب البيئية. (أمزال، 2017، ص.46-47)

ومن أحد أسباب اهتمام الباحثين بمفهوم الذكاء الوجداني هو محدودية مقاييس القدرات الذهنية في التنبؤ بشكل كاف بنجاح الفرد في مختلف مواقف الحياة وأهمها المجال الاجتماعي والمهني فيرون أن ما بين 10-20% فقط من التباين من مقاييس النجاح المهني يمكن إيجازها لقدرات معرفية، في حين أن النجاح المهني يتطلب قدرات أوسع من ذلك، كالمهارات الاجتماعية وضبط الانفعالات وإدارة الذات. (حباب والخليفة، 2008، ص.161)

مما سبق، يتبين لنا أن الذكاء الوجداني لا يقتصر على الانفعالات والعواطف وحسب، بل على الفرد ككل كونه المحرك الرئيسي لها فهي تؤثر على حياته النفسية والعقلية والمهنية فمعرفة الفرد لكيفية التحكم في هذه العواطف والانفعالات تمكنه من النجاح في حياته.

### 3. أبعاد الذكاء الوجداني:

- حدد "سالوفي" أربعة أبعاد للذكاء الوجداني وهي:

**1.3. إدراك المشاعر (الانفعالات):** ويشمل القدرة على التعرف على المشاعر الشخصية وعلى مشاعر الآخرين، والقدرة على التعبير عنها بشكل دقيق وملائم اجتماعياً.

**2.3. فهم الانفعالات:** ويشمل الإمكانيات المعرفية في معالجة المعلومات الانفعالية، وتتضمن القدرة على الفهم من خلال الاستبصار بالعلاقات بين أنواع المشاعر المختلفة لأسباب وعواقب هذه الانفعالات والتغيرات التي تحدث لحظة الانفعالات لدى الفرد والجماعات. (سليمانى، 2015، ص 40-41)

**3.3. تنظيم الانفعالات:** تركز على التنظيم الشعوري المعتمد للانفعالات وتهدف إلى تنظيمها لترقية كل من الجوانب الانفعالية والعقلية، وتبدأ هذه المهارات في الظهور بعد تحديد المشاعر والانفعالات والانفتاح على الآخرين، ومع تعلم الفرد عدم التعبير الصريح عن انفعالاته، حيث عندما يتعلم الفرد آليات واستراتيجيات التحكم في الانفعال والمشاعر حيث يتعلم الفرد متى يتحكم على الأفعال ومتى يستحوذ عليه الانفعال. (أحمد لزنك، 2012، ص.42)

**4.3. توظيف الانفعالات:** يركز على تسهيل الانفعال للتفكير، حيث يستخدم الانفعالات لتوجيه الانتباه للمعلومات المهمة وتوليد الانفعالات الحية التي يمكن أن تيسر عملية اتخاذ القرار، واستخدام المزاج لتسهيل عملية توليد الحلول المناسبة. (القاضي، 2012، ص.42)

- كما حدد "جولمان" خمسة أبعاد للذكاء الوجداني وهي:

**5.3. الوعي بالذات:** تعتبر مهارة أساسية وهي القدرة على إدراك المشاعر في وقتها على نحو صحيح وفهم الميول عبر المواقف ويشمل الوعي الذاتي وإدراك ردود الأفعال لأحداث وتحديات وأشخاص محددين، كما أنّ الفهم العميق للميول أمر مهم حيث يساعد على إدراك المشاعر، والوعي الذاتي يعني عدم الخوف من الأخطاء الشعورية. (قدوري وذبيحي، 2015، ص.99)

**6.3. التنظيم الذاتي:** تعتبر إدارة الذات القدرة على استخدام الوعي بالمشاعر الخاصة بالفرد حتى يحتفظ بمرونته وتوجيه السلوك في نهج إيجابي، أي إدارة الذات وتنظيمها يختص بالتعامل ورد الفعل الشعوري تجاه المواقف والأشخاص. (جينج ريفز، 2013، ص. 24-25)

**7.3. التعاطف:** ويعني إدراك مشاعر وانفعالات الآخرين وحاجاتهم واهتماماتهم والتواجد معهم انفعاليا، حيث يحس الفرد بمشاعر الآخرين وفهم وجهة نظرهم، أيضا تعني قراءة الانفعالات الحالية للجماعة، وقوة العلاقات بين الأفراد، وأيضا يجب أن يتمتع الفرد بمهارات الإنصات وإرسال الرسائل الواضحة والقدرة على توجيه الآخرين وحثهم على الإنجاز. (علي، 2016، ص.23)

**8.3. الدافعية:** وهي الميول الانفعالية التي تقود الفرد نحو هدفه وتسهل عليه تحقيقا وتتضمن الدافع للإنجاز والكفاح لتحصيل مستوى عالٍ من التفوق وتحقيقه، والميل نحو أهداف المجموعة أو المنظمة وهو الالتزام. أما المبادرة فهي الإصرار على متابعة الأهداف بالرغم من العراقيل والعواقب.

**9.3. المهارات الاجتماعية:** وهي التأثير في الآخرين والتواصل معهم، وإدارة النزاعات والقيادة واستقطاب التغيير. (الريماوي، 2006، ص.109)

- كما وضع "بار-أون" خمسة أبعاد للذكاء الوجداني تتمثل في:

**10.3. البعد الشخصي:** فالقدرات والمهارات والكفايات المرتبطة بداخل الفرد وهذا المكون أو البعد له خمسة مهارات وهي:

- **الوعي الذاتي:** الذي يعبر عن قدرة الفرد على معرفة مشاعره وانفعالاته والوعي بها والتمييز بين تلك المشاعر والانفعالات لمعرفة ما يشعر به الفرد.
- **التوكيدية:** وهي قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره وأفكاره.
- **اعتبارات الذات:** وهي إمكانية الفرد على احترام ذاته وحبّه.
- **تحقيق الذات:** وهو القدرة على تحقيق إمكانيات الفرد بأن يصبح منهمكا في المحاولات التي تقوده إلى حياة صادقة.
- **الاستقلالية:** وهي القدرة على توجيه الذات والتحكم في التفكير والتصرفات وبأن يكون الفرد غير معتمد وجدانيا على أحد.

**11.3. التحكم في الضغوط:** وهي قدرة الفرد على إدارة الضغوط والتكيف معها بفعالية كبيرة، وهذا البعد له فرعين هما:

- **ضبط الانفعالات:** وهي مقاومة أو تأجيل الاندفاع أو الحافز للقيام بالسلوك أو التصرف.
  - **تحمل الضغوط:** وهو القدرة على الصمود أمام الأحداث غير الملائمة، والمواقف الانفعالية
- دون تراجع. (سلمان، 2017، ص 95-96)

**12.3. المزاح العام:** وهي القدرة على التحفيز والإحساس والتعبير بانفعالات ومراقبة الانفعالات.

**13.3. التكيف:** وهي القدرة على إدارة وتحويل حل المشكلات الشخصية مع الآخرين، إلى جانب القدرة على تغيير المشاعر تبعا للمواقف التي تواجه الفرد. (مختار، 2013، ص.5)

**14.3. تكوين العلاقات مع الآخرين:** وهي القدرة على إدارة الانفعالات مع الآخرين وهي أساس تناول العلاقات على نحو صحي سليم، تلك المهارة الأساسية هي إقامة علاقات ايجابية مثمرة مع الآخرين ولكي تظهر هذه القدرة لدى الأشخاص عليهم أن يصلوا أولاً إلى مستوى متقدم من التحكم في أنفسهم وإدارة دواتهم ويتطلب التوافق مع الآخرين قليلاً من الهدوء النفسي. (العبدلي، 2009، ص27)

#### 4. النماذج النظرية للذكاء الوجداني:

نال مفهوم الذكاء الوجداني اهتمام الباحثين في القرن العشرين، وصاحب هذا الاهتمام ظهور وتعدد النماذج التي سعت للوصول إلى بنية التكوينية، وعلى الرغم من اختلاف هذه النماذج وتعدد الدراسات التي سعت إلى التوصل لتفسير هذا المفهوم إلا أن أغلبها استندت إلى نموذج "جولمان" و"ماير" و"سالوفي"، ومن أهم هذه النماذج:

#### 1.4. نموذج "ماير" و"سالوفي" (نموذج القدرة):

حيث يعد "ماير" و"سالوفي" من أوائل الذين قدموا نموذجاً لتفسير هذا المفهوم عام (1990) في كتابهما الخيال والمعرفة الشخصية، (علي صالح والمطيري، 2019، ص.98).

فالذكاء الوجداني عند "ماير" و"سالوفي" هو مجموعة من القدرات التي تتعلق بقدرة الفرد على التعرف والتحكم في انفعالاته وكذلك القدرة على التعامل مع انفعالات الآخرين وتقييمها على نحو دقيق، حيث يتكون النموذج من مجالين مختلفين هما:

أ. **التجربة والخبرة:** ويتمثل في قدرة الفرد على الإدراك الجيد للمشاعر وردود فعله تجاهها، وأيضا قدرته على استغلال تلك المعلومات العاطفية دون الإضرار أو اللجوء إلى فهم تلك المعلومات.

ب. الاستراتيجيات والخطط: ويتمثل في قدرة الفرد على فهم وإدراك المشاعر واستعداده، لذلك دون الحاجة إلى ضرورة تجربة تلك المشاعر الوجدانية. (بن عمورة، 2017، ص. 40)

وقد اثبت هذا النموذج أنه عامل يساعد على التنبؤ بمختلف الأشكال السلوكية والإنسانية مثل الصحة الجسمية والعقلية والتقدير الذاتي والنجاح في المدرسة والعمل.

#### 2.4. نموذج "جولمان" (نموذج مختلط):

اعتمد "جولمان" في بناء نموذجه على عمل "ماير" و"سالوفي" إلا أن نموذج "جولمان" يعتبر من النماذج المختلطة والتي ترى أن الذكاء الوجداني عبارة عن تركيب يمزج بين القدرات المعرفية والسمات الشخصية، حيث يعبر عن قدرة الفرد على التعرف إلى مشاعر الآخرين وتخفيف ذاته وإدارة انفعالاته وعلاقاته مع الآخرين بشكل فاعل ويتضمن الذكاء الوجداني خمسة أبعاد وتوزع على بعدين رئيسيين هما: "الكفاءة الشخصية والكفاءة الاجتماعية وهي كالاتي: الوعي الذاتي، التنظيم الذاتي، التعاطف، الدافعية المهارات الاجتماعية. (علي صالح والمطيري، 2019، ص. 98-99)

#### 3.4. نموذج بار أون (نموذج الشخصية):

يتم تناول الذكاء الوجداني كمفهوم تتداخل فيه عناصر ومكونات غير معرفية، وسمات شخصية ويمثله "بارأون" بخمسة أبعاد رئيسية هي: البعد الشخصي، التحكم في الضغوط، المزاج العام، التكيف، تكوين العلاقات مع الآخرين. (علي موسى، 2016، ص. 103)

حيث توصل بار-أون إلى واحدة من أهم وأول المقاييس المستخدمة لتقييم الذكاء الوجداني معتمدا على مفهوم نسبة الذكاء ويتصل ذلك إلى النموذج بقياس قدرات وإمكانات الأداء الوظيفي والنجاح المهني للفرد، وهو من مقاييس التقرير الذاتي حيث الدرجة تعكس إجابات الفرد على أسئلة المقياس. (بوشمال وبوقشبة، 1945، ص. 44)

#### 4.4. نموذج "ديولويس" و "هيجر":

حيث قاما بدراسة لتحليل مفهوم الذكاء الوجداني لدى العديد من الباحثين للوقوف على ما يعنيه هذا المفهوم، وقد توصل الباحثان إلى أن الذكاء الوجداني يشتمل على خمسة مكونات كالآتي:

- أ. الوعي بالذات: وهي معرفة الفرد لمشاعره واستخدامها في اتخاذ قراراته بثقة.
- ب. تنظيم الذات: وهي إدارة الفرد لانفعالاته.
- ج. تحفيز الذات: قدرة الفرد على أن يستخدم الفرد تفضيلاته العميقة لتحفيز ذاته.
- د. التعاطف: وهي الإحساس بمشاعر الآخرين والقدرة على فهمها.
- هـ. المهارة الإجتماعية: قدرة الفرد على قراءة وإدارة انفعالات الآخرين من خلال علاقته. (أحمد وعبد الحكيم، 2017، ص. 420)

ومن خلال ما سبق يتضح ظهور العديد من النماذج التي تناولت الذكاء الوجداني والتي حاولت تحديد الأبعاد الأساسية المكونة له، وصنفت هذه النماذج وفق هذه المكونات إلى اعتبار الذكاء الوجداني كقدرة عقلية مثل نموذج "ماير" و "سالوفي"، أو خليط من السمات والمهارات والكفاءات مثل نموذج "بارون" ونموذج "جولمان".

#### 5. العوامل المؤثرة في الذكاء الوجداني:

هناك عوامل أولية تساهم في الكفاءة الوجدانية للفرد تتمثل في: هوية النزعة الخلفية، تاريخ نمو الفرد، وهذه العمليات معقدة في حد ذاتها نشأت في مكان وزمان وإطار ثقافي معين، والتاريخ النمائي

للفرد أهم العوامل التي تعتبر المرسة المكانية والإطار الثقافي للكفاءة الوجدانية، الذي يتأثر بدرجة كبيرة بالسياق الثقافي والمعتقدات الشخصية والمجتمعية، ويمكن عرض هذه العوامل كما يلي:

أ. المزاج العام والنزعة الخلفية.

ب. العمليات الإنمائية المعرفية والاجتماعية.

ج. النماذج الاجتماعية من الرفاق، المعلمين، والوالدين.

د. الخبرات الشخصية أو التجارب (الأعسر والكافي، 2000، ص.45)

هـ. بيئة المدرسة والمجتمع من المعايير والقيم التي يتعلمها.

و. التربية الوجدانية في المدارس من خلال تأثير المعلمين على قدرة الطالب للتعبير عن الانفعالات تنظيمها بطريقة مباشرة عن طريق التدريس والتدريب وغير مباشر يكتسب بالملاحظة.

ز. وسائل الإعلام تلعب دورا هاما في النمو الوجداني والاجتماعي كمشاهدة التلفزيون والتعرض لوسائل الإعلام الأخرى أفلام سينمائية مسرحيات كتب ومجلات صحف... تزود الأطفال بفرص التعلم بالملاحظة عن التعبير الانفعالي وإدارة الانفعالات. (جامع، 2010، ص.63) فالذكاء الوجداني يتأثر بعدة عوامل منها هوية النزعة الخلقية، والمزاج العام للفرد، والعمليات الإنمائية والمعرفية والاجتماعية ومنها العوامل الأسرية والرفاق والمعلمين، بالإضافة إلى عوامل مدرسية التي تتمثل في بيئة المدرسة وما يحيط بها، وأيضا عامل الإعلام يؤثر على النمو الوجداني للفرد.

**6. خصائص ذوي الذكاء الوجداني المرتفع والمنخفض:**

**1.6. ذوي الذكاء الوجداني المرتفع:**

يتمثل ذوي الذكاء الوجداني المرتفع بعدة خصائص منها:

- أ. القدرة العالية على التوافق وإدارة الضغوط.
- ب. المرونة العالية والانفتاح تجاه الآخرين.
- ج. الإحساس الكبير بالمسؤوليات الاجتماعية.
- د. القدرة على التعاون والتفاعل مع الآخرين.
- هـ. التمتع بتوازن عاطفي في الحياة.
- و. القدرة على التخطيط وتحديد الأهداف والمثابرة في أداء الأعمال (عبيد، 2013، ص.20)
- ز. يتمتعون بدرجة منخفضة من الاكتئاب والقلق.
- ح. لديهم القدرة على تأكيد الذات.
- ط. لديهم القدرة على التحكم بالذات والتعبير المناسب على مشاعرهم.
- ي. لديهم القدرة على حل المشكلات بشكل مترو وهادئ.
- ك. القدرة على بناء روابط الثقة مع الآخرين.
- ل. لديهم قدرة كبيرة على التفكير والتركيز.
- م. لديهم القدرة على السيطرة على انفعالاتهم وكبح جماح الغضب.
- ن. لديهم القدرة على إظهار التعاطف مع الآخرين وتحليل انفعالاتهم. (القاضي، 2017، ص.

(50-49)

فالشخص الذكي وجدانيا يتسم بمجموعة من الصفات الايجابية التي تدفعه إلى الجديد وتحقيق الاتزان العاطفي والانفتاح اتجاه الآخرين، والقدرة على تأكيد الذات والتحكم فيها، وأيضا السيطرة على الانفعالات والقدرة على التخطيط والمثابرة في أداء الأعمال.

## 2.6. ذوي الذكاء الوجداني المنخفض:

إن الأفراد المتميزين بذكاء وجداني منخفض يتصفون بما يلي (محمد، 2009، ص.48-49):

- أ. لا يتحملون مسؤوليات مشاعرهم ويلومون الآخرين باستمرار.
- ب. يلقون الذنب على الآخرين في المشكلات التي يقعون فيها.
- ج. يحجبون المعلومات حول مشاعرهم الحقيقية ويتظاهرون بمشاعر مختلفة.
- د. يبالغوا أو يقللون من مشاعرهم.
- هـ. ينفجرون بقوة لموقف ما ولو كان صغيراً نسبياً.
- و. ينقصهم الاستقامة والإحساس بالضمير.
- ز. عديمو الرحمة وغير متسامحين، ويحملون أحمالاً للآخرين.
- ح. غير مريحين لكل من حولهم وعديمو الإحساس بمشاعرهم وغير متعاطفين مع الآخرين.
- ط. لا يضعون مشاعر الآخرين في اعتبارهم قبل التصرف.
- ي. غير واثقين بأنفسهم ويجدون صعوبة في الاعتراف بأخطائهم والتعبير عن الندم والاعتذار بإخلاص.
- ك. يمتلكون العديد من الاعتقادات المشوهة والمخرجة التي تسبب عواطف سلبية.
- ل. لا يعطون اعتباراً لمشاعرهم الخاصة المستقبلية قبل التصرف في موضوع ما.
- م. متشائمين باستمرار وبشكل يلفت النظر لدرجة أنه يلغي بهجة الآخرين.
- ن. يمتلكون باستمرار الشعور بخيبة الأمل والنقص والإحباط.
- س. يتجنبون العلاقات مع الآخرين ولديهم القدرة على التحدث بالتفصيل عن مع الجليظة والموضوعات المعقدة وطريقة تفكيرهم في الموضوع، ولا يمتلكون القدرة ليخبروا عن إحساسهم ومشاعرهم بهذا الموضوع.
- ش. كما أشار " كياروكي " أن الأفراد الذين لديهم ذكاء وجداني منخفض ليس لديهم قدرة على مواجهة الأحداث الضاغطة ويشعرون باليأس والاكتئاب أو الإحباط وتدني مستوى إنتاجهم؛ أي لا

يتكيفون مع أحداث الحياة الضاغطة، وتكون الاستجابة الشعور باليأس والاكتئاب ونتائج حياتية سلبية أخرى. (السمادوني، 2007، ص.47)

### 7. طرق تنمية الذكاء الوجداني في بيئة العمل:

من خلال تطبيق بعض القواعد في الحياة اليومية بشكلٍ مُنتظم، سيتمكن الفرد من تطوير ذكائه الوجداني بشكلٍ كبير، بالإضافة إلى تحسين علاقاته الشخصية والعملية والتأقلم مع التحديات المُعقدة التي قد تُواجهه، وفيما يلي سبعة قواعد تساعد على تطوير الذكاء الوجداني: (شير، 2024)

#### 1.7. قاعدة إعادة تجديد الدماغ:

هناك اعتقاد خاطئ شائع بأنّ دماغ البالغين يتسم بالجمود أو افتقار القدرة على التغيير والنمو. في الواقع، لقد أثبت علم الأعصاب أنّ هذا الاعتقاد ليس صحيحًا، فأدمغتنا لها القدرة على تجديد نفسها فيما يُعرف بالمرونة العصبية.

المرونة العصبية هي قدرة الدماغ على إحداث تغييرات في بنيته التركيبية وزيادة عدد الخلايا العصبية والناقلات العصبية والذي يُمكن ترجمته إلى اكتساب مهارات وقدرات جديدة.

بتطبيق ذلك على أساليب تطوير الذكاء الوجداني يُمكنك في الواقع إعادة برمجة عقلك وردود أفعالك العاطفية من خلال مزيج من التفكير المركّز والأفعال الهادفة. إذًا، فكلمة السر هنا هي الممارسة العقلية! للقيام بذلك، يُمكنك اتّباع 3 خطوات: التحفيز، الممارسة، التطبيق

#### 2.7. قاعدة L.A.U.G.H:

تُعد هذه القاعدة من أكثر الطرق الفعالة لمساعدتك على اكتساب الذكاء الوجداني، هذه الحروف هي الحروف الأولى للكلمات الآتية:

أ. تعلم (Learn)

ب. طبق (Apply)

ج. افهم (Understand)

د. انم (Grow)

هـ. ساعد (Help)

لعلك قد سمعت بالمقولة الشهيرة في علم النفس والتي تقول "تظاهر حتى تتجح"، في الحقيقة، ترفض قاعدة L.A.U.G.H هذه المقولة تمامًا، فهي تُشجعك على تبني عقلية النمو وتطبيق أفكارك على أرض الواقع حتى تُثقتها وليس مجرد ادعاء أو خداع للذات، ابدأ بتعلم بعض الأساليب لإظهار التعاطف مع الآخرين، ثم قم بتطبيقها، في البداية لن تُظهر أفضل أداء لديك، لكن مع التجربة ستفهم كيف تجري الأمور وتبدأ حينها في اكتساب مهارات الذكاء الوجداني والتي ستمكّنك من مُساعدة نفسك والآخرين.

### 3.7. قاعدة المكتب النظيف:

لعلك قد سمعت عن النظرية العلمية التي تُوضح أهمية القيام بتخصيص وقت لتنظيف مكتبك (أو خزانة ملابسك أو غرفتك) قبل بدء يومك وكيفية تأثير ذلك على باقي يومك؛ هذا لأنه عندما تحاول إنجاز شيء ما، فإن كل عقبة تقف في طريقك ستجعل مهمتك أكثر صعوبة.

بتطبيق نفس النظرية على الذكاء الوجداني، يُساعدك أخذ بضع دقائق لتنظيم أفكارك وترتيبها على التفكير بشكل أكثر وضوحًا، وهذا بدوره يؤدي إلى نتائج أفضل، مربط الفرس من هذه القاعدة هو أن تأخذ بعض الوقت في ترتيب سيل الأفكار في رأسك حتى تتمكن من تفسير مشاعرك ومشاعر الآخرين بشكل أفضل وتحليلها بذكاء.

#### 4.7. قاعدة مايا أنجيلو:

قاعدة مايا أنجيلو هي في الواقع اقتباس يُنسب إلى الشاعرة والمؤلفة الشهيرة مايا أنجيلو، والتي قالت "سينسى الناس ما قلته، سينسى الناس ما فعلته، لكن الناس لن ينسوا أبدًا كيف جعلتهم يشعرون". فالانطباع العاطفي الذي تتركه على الآخرين له تأثير أكبر وأطول أمدًا من الأقوال والأفعال، تُشجّع هذه القاعدة على التركيز على التأثير العاطفي الذي نمارسه على الآخرين والسعي لجعل تجاربهم إيجابية.

لذلك، عندما يتعلّق الأمر بعلاقاتك، فإنّ تذكّر هذا الاقتباس يمكن أن يساعدك على رؤية الصورة الكبيرة وبناء علاقات أقوى.

#### 5.7. كن صادقًا دون أن تكون قاسيًا:

تتطلب المصادقية دومًا أن تقول ما تعنيه وأن تعني ما تقوله، وتلتزم بقيمك ومبادئك، لكن شخصيتك قد تُعيق قيامك بذلك بالشكل المطلوب، على سبيل المثال: إذا كنت شخصًا تُحب السلام ولا ترغب في خوض أي صراع مع أي شخص ولديك درجة عالية من التعاطف، فقد تدفعك رغبتك في السلام إلى إخفاء مشاعرك الحقيقية أو أن تقول أشياء لا تعنيها حقًا، قد يظهر ذلك أيضًا عندما تتجنّب تقديم النقد البناء لأحد الأشخاص خشية أن تؤثر سلبيًا على مشاعره، فتتركه يؤدي بنفس المستوى السيء.

في المقابل، قد تحمل المُبالغة في الصدق شيئًا من القسوة أو الشدة، ممّا سيدفع الناس للنفور منك والتوقف عن الاستماع إليك، وكلمة السر في هذه القاعدة هي أن تكون في الوسط بين الاثنين، فتبدي آراء صادقة دون المساس بمشاعر الآخرين.

## 6.7. تخصيص الوقت للآخرين:

لا شك أنّ هذا العصر يتسم بوجود الكثير من المشتتات، وليس من السهل أن يجذب شيء واحد تركيزك لفترة طويلة، لذلك فإنّ إعطاء الوقت للأشخاص الذين تُقدّرهم لا يجعلهم أكثر سعادة فحسب بل يجعلك أنت أيضًا أكثر سعادة.

اختر شخصًا ترغب في منحه بعضًا من وقتك، ثم خطّط لفعل شيء مع هذا الشخص لا تفعله عادةً. يُمكن أن يكون تناول وجبة أو قهوة معًا أو زيارة مفاجئة أو الذهاب في نزهة على الأقدام، قد تكون هذه الأنشطة بسيطة، لكنّها بلا شك ستساعدك لتقطع شوطًا طويلًا في تقوية علاقاتك.

## 7.7. قاعدة الإقناع:

تُعدّ مهارات الإقناع هي الوجه الآخر للذكاء الوجداني والتعاطف مع الآخرين، فمبادئ الذكاء الوجداني هي التي تُوجه الشخص إلى إقناع الآخرين بأيّ شيء يُريده.

لذلك، حتى تتحلّى بالذكاء الوجداني، من المهم أن تقوم بما يلي:

أ. التدرّب على طرح أسئلة فعّالة توصلك إلى الإجابة التي تُريدها.

ب. تقديم النوع الصحيح من الأدلة.

ج. معرفة الوقت المناسب لتتال ثمار أسئلتك وتحصل على الإجابة.

هذا النوع من الإقناع والتأثير لا ينطوي على تلاعب أو خداع، على العكس من ذلك، فهو يُركّز

على التعليم وإنشاء مُشاركة وجدانية مع الشخص الآخر.

في الختام، يُمثل تطوير الذكاء الوجداني عنصرًا حيويًا وهامًا لتحقيق التوازن والنجاح في حياتك الشخصية والمهنية، من خلال اتباع القواعد السبعة الأساسية المذكورة، ستتمكن من تعزيز قدراتك على التفاعل مع الآخرين وإدارة مشاعرك بشكل أفضل.

تذكر دائمًا أنّ تطوير ذكائك الوجداني ليس عملية سريعة ولكنها على النقيض رحلة تتطلب الالتزام والممارسة المستمرة. عندما تبدأ في تنمية هذه المهارات وتطبيقها في حياتك اليومية، ستلاحظ تحسنًا ملحوظًا في علاقاتك مع الآخرين ونظرتك لذاتك. لذا، ابدأ اليوم بتطبيق هذه القواعد السبعة واستعد لاستقبال تغيير إيجابي في حياتك.

يعد مفهوم الذكاء الوجداني، حديثًا نسبيًا؛ إذ برز في تسعينيات القرن الماضي من خلال أبحاث ماير وسالوفي، وكذا الانتشار الواسع لكتاب دانييل جولمان "الذكاء العاطفي"، كما أجريت حول هذا المفهوم عديد الدراسات في مختلف الميادين ولدى مختلف الفئات، ورغم ذلك، لا يزال الذكاء الوجداني يتطلب المزيد من الدراسات؛ وهذا أمر ضروري نظرًا لحدائته وعدم وضوح جميع معالمه، وأيضًا لأهميته في ضمان الصحة النفسية والعقلية للفرد، وإمداده بالميكانيزمات الأساسية في التعامل مع مختلف الضغوط والعوائق التي من الممكن أن يقع فيها

### ثانياً: توكيد الذات

يعتبر مفهوم توكيد الذات ركيزة من ركائز علم النفس الإيجابي والاجتماعي، حيث يعكس قدرة الفرد على التعبير عن ذاته ومشاعره وأفكاره بطريقة صريحة، مع احترام حقوق الآخرين وتقدير مشاعرهم. ويُعد مفهومه من العوامل الأساسية في تشكل شخصية الفرد المتزنة، وتعزيز ثقته بنفسه، وتمكينه من التفاعل الإيجابي وبناء علاقات اجتماعية متوازنة.

ويكتسب تناول هذا المفهوم أهمية خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية والنفسية المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، والتي قد تؤثر على قدرة الأفراد، خاصة فئات الشباب أو العاملين في القطاعات التربوية، على التعبير عن أنفسهم بثقة ووضوح. لذلك، فإن فهم أبعاد توكيد الذات والعوامل المؤثرة فيه يُعد خطوة ضرورية لتعزيز تنمية الشخصية وتحقيق التكيف الإيجابي في بيئة عمله وفي محيطه الاجتماعي والاسري.

## 1. مفهوم توكيد الذات

قبل التطرق إلى مفهوم توكيد الذات لا بد أن نعرض مفهوم الذات self أولاً:

### 1.1. الذات لغة:

يقال في الأدب نقد ذاتي بما يفيد آراء الشخص وانفعالاته، وهو خلاف الموضوع، ويقال جاء فلان بذاته أي بعينه ونفسه، ويقال عرف من ذات نفسه أي بمعنى سريرته المضمرة وجاء من ذات نفسه أي جاء طيعاً. (عبد الفتاح وأحمد، 2018، ص. 153).

### 2.1. الذات اصطلاحاً:

حيث يعنى مصطلح الذات جانب الشخصية الذي يتكون من مفهوم الفرد عن نفسه، وتعد طريقة إدراك الشخص لنفسه محصلة لتجاربه وخبراته مع الآخرين والطريقة تصرفهم نحوه، وللاطلاع الذي يدركه من نظرتهم إليه، وتتطور الذات وتتمو خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي، فالطفل الصغير لا يحظى بمفهوم منظم عن كيانه وخصائصه ولكنه يبدأ في تكوين هذا المفهوم وفي إدراك مكانه في المجتمع عن طريق استشعار تقديرات الآخرين له. (عبد الفتاح وأحمد، 2018، ص. 153)

وعليه نعرف الذات على أنها التصور المعرفي الذي يبينه الفرد عن نفسه، وتشمل مجموعة من المعتقدات والأفكار التي تشكل هويته وتحدد قيمته وإمكانياته ومهاراته الأكاديمية، ويتم تشكيل هذه الصورة الذاتية بناءً على التفاعل مع الآخرين وكيفية رؤيتهم له مما يعني أن نظرة الآخرين تلعب دورًا كبيرًا في بناء هذا التصور الذاتي.

### 3.1. توكيد الذات لغة:

مصدر وكذ؛ بمعنى التوثيق والإثبات بيقين، (نور الدين، 2009، ص.20)

### 4.1. توكيد الذات اصطلاحًا:

يعتبر تأكيد الذات أو ما يعرف بالحرية الانفعالية من المفاهيم النفسية التي أثارت جدلاً بين علماء النفس، فمنهم من اعتبره أسلوب من أساليب الشخصية، ومنهم من اعتبره سمة من سمات الشخصية ومنهم من أقرنه بالسلوك الايجابي فقط، والبعض الآخر أقرنه بالسلوك الايجابي والسلبي معاً، وبذلك تعددت التعاريف التي قدمت لتأكيد الذات، ونذكر منها ما يلي:

- جاء تعريف توكيد الذات في معجم علم النفس: بأنه سمة في الشخص تعبر بسهولة عن

آرائه واهتماماته دون قلق، ودون انكار حقوق الآخرين. (Larousse, 2005, p95).

- ويعد التعريف الذي قدمه جوزيف وولب: من أولى التعاريف التي قدمت لمفهوم توكيد الذات

حيث عرفه على أنه قدرة الفرد على التعبير عن أي انفعال يتعرض له نحو المواقف

والأشخاص فيما عدا التعبير عن القلق، وتشمل هذه الانفعالات التعبير عن الصداقة

والمشاعر الوجدانية التي لا تؤذي الآخرين، أو لا تؤدي إلى انتهاك حقوقهم (عبد الله، 2000، ص.205).

- **و عرف لانج و جاكوبسكي:** توكيد الذات بأنه قدرة الفرد على الدفاع عن حقوقه، والتعبير عن أفكاره وعواطفه ومعتقداته بطرق مناسبة ومباشرة آمنة بحيث لا ينتهك حقوق الآخرين.

- **ويعد تعريف إيلينا:** من التعاريف الأساسية لتأكيد الذات، حيث ترى أن توكيد الذات هو مجموعة من المهارات تمكن الفرد من التعبير بإيجابية عما يريد ويدافع عما يعتقد ويرفض المطالب غير المقبولة (محمود، 2006، ص.420).

- **و عرف كل من أرنالد وفان ديراند:** توكيد الذات بأنه عملية تواصل أو تعبير مباشر ومناسب لاحتياجات الشخص ورغباته وآرائه دون معاقبة وإبعاد الآخرين ( Sarkova et al, 2013, ) (p147).

- **أما سبيجر:** فيعرف توكيد الذات بأنه استثمار للطاقة العدوانية السوية لصالح غرائز الحياة، ويتضمن ذلك الدفاع عن الحقوق أو الحصول على هدف دون المساس بحقوق الآخرين (بني يونس، 2005، ص.930).

- **ويقترح طريف شوقي:** تعريفا يتصف بالشمولية وتمثيله الواقعي لتوكيد الذات، يتمثل في أن تأكيد الذات هو مهارات سلوكية لفظية وغير لفظية نوعية وموقفية، ذات فعالية نسبية، تتضمن تعبير الفرد عن مشاعره الايجابية (تقدير -ثناء) والسلبية (غضب -احتجاج) بصورة ملائمة، ومقاومة الضغوط التي يمارسها الآخرون لإجباره على اتيان ما لا يرغبه، أو الكف عن فعل ما يرغبه، والمبادرة ببدء والاستمرار في وانهاء التفاعلات الاجتماعية، والدفاع عن حقوقه ضد من يحاول انتهاكها شريطة عدم انتهاك حقوق الآخرين. (فرج، 1998، ص.59).

- **ويعد تعريف البرتي وإيمون:** من أشمل التعاريف التي قدمت لمفهوم تأكيد الذات، حيث يذهب الباحثان إلى أنه السلوك الذي يمكن الشخص من التصرف بما فيه مصالحه، وأن يدافع عن نفسه دون قلق غير ضروري، ويعبر عن حقوقه الشخصية دون أن ينكر حقوق الآخرين (عثمان، 2014، ص.148).
- **وعرف الظاهر توكيد الذات:** بأنه قدرة الفرد على تنمية قدراته على التعبير عن مشاعر الحب أو الإعجاب أو التقدير، وأيضا عن مشاعر الرفض أو الغضب أو الكراهية، تعبيرا لفظيا واضحا ومباشرا، أو هي قدرة الشخص على التعبير الملائم لفظا وسلوكا عن مشاعره وأفكاره وآرائه ومواقفه تجاه الأشخاص والأحداث والمطالبة بحقوقه دون ظلم أو عدوان. (الظاهر، 2004، ص.44).
- **وعرف كل من ميرنا وجوهن توكيد الذات:** بأنه قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته وآرائه ووجهات نظره حول أي أمر من الأمور سواء كان متعلقا بذاته أو بالآخرين وذلك بصورة سوية وإيجابية، بحيث تكون مقبولة في المجتمع الذي يعيش فيه (Merna & John, 2006, p344).
- **وعرف عبد الموجود توكيد الذات:** بأنه سلوك نوعي وموقفي ومتعلم، يحدث أثناء التفاعل الاجتماعي، ويتضمن جانبا معرفيا هو إدراك الفرد أنّ له حقوقا يجب الحفاظ عليها، وجانبا وجدانيا وهو الاتزان الانفعالي، وجانبا نزوعيا وهو تصرف الفرد بما يحافظ على حقوقه بشكل يناسب - قدر الامكان معايير ثقافته، وهذه التصرفات مثل البدء والاستمرار في التفاعلات الاجتماعية، والتعبير عن الانفعالات سواء كانت سلبية أو ايجابية، والدفاع عن الآراء ومقاومة ضغوط الآخرين لإجباره على اتيان ما لا يرغبه والكف على فعل ما يرغبه (عبد الموجود، 2008، ص.114).

- وعرفه خيرى: بأنه قدرة الفرد على التعبير الملائم (لفظا وسلوكا) عن مشاعره وأفكاره وآرائه تجاه الأشخاص والمواقف من حوله والمطالبة بحقوقه التي يستحقها -دون ظلم أو عدوان، وهو يتضمن عدة أمور منها: الحصول على الاحترام والتقدير من الآخرين التعبير عن الذات بشكل صريح، التعبير عن مشاعر الغضب بدون توتر والقدرة على قول كلمة لا والشعور بالراحة وعدم التوتر بمواقف جديدة غير معتادين عليها، والتواصل مع الآخرين بشكل صريح ومباشر، والتمتع بالحقوق الشخصية دون سلب حقوق الآخرين (خيرى، 2014، ص.49-50).

وقد حدد العلماء والباحثين جملة من العلامات تدل على قوة أو ضعف توكيد الذات، حيث يرى مون (Moon 2009) أن الشخص الذي يتمتع بتوكيد الذات يتصف بالخصائص التالية:(عبد الهادي وأبو جدي، 2014، ص.215)

- أ. قادر على طلب ما يريد ويحتاج.
  - ب. قادر على التعبير عن الانفعالات بشكل منفتح ومناسب.
  - ج. يستطيع قول كلمة لا دون الشعوب بالذنب غير المناسب.
  - د. يستطيع قول كلمة لا دون الشعور بالذنب غير المناسب.
  - هـ. يستطيع التعبير عن مشاعره السلبية بشكل مناسب.
  - و. يدرك محاولة الآخرين التقليل من شأنه ومحاولة احباطه.
  - ز. يمتلك القدرة على استقبال رسائل النقد البناء وإرسالها.
  - ح. يُرسل المدح والإطراء بشكل لبق ويستقبله.
- أما الشخص غير التوكيدي فيمكن التعرف عليه من خلال مجموعة من الدلالات، والتي يمكن أن تظهر بشكل واضح وهي حسب (الختاتنة، 2016، ص.174):

- أ. الميل إلى موافقة الآخرين ومسايرتهم في أغلب الأحوال، وقبول ما يريدونه بشكل ملفت للنظر وزائد عن الحد.
- ب. الاذعان لطلبات الآخرين ورغباتهم بشكل كبير دون الرفض لأي سبب من الأسباب ولو كان ذلك على حساب حقوق الشخص وراحته.
- ج. التواضع الزائد عن حده في مواقف لا يناسب فيها ذلك.
- د. الحرص الزائد على مشاعر الآخرين وخشية ازعاجهم.
- هـ. ضعف القدرة بشكل كبير على اظهار المشاعر الداخلية التي تنتاب الشخص والتعبير عنها.
- و. ضعف القدرة على ابداء الرأي ووجهة النظر.
- ز. ضعف الحزم في اتخاذ القرارات والمضي فيها.
- ح. ضعف التواصل البصري ونبرات الصوت.

ويمكن تلخيص ذلك بأن توكيد الذات هو مهارة سلوكية متعددة الأبعاد تنطوي على استجابات لفظية وغير لفظية، موقفية ومتعلمة، تتمثل في قدرة الفرد على إظهار مشاعر هو أفكاره الايجابية والسلبية تجاه الأفراد والمواقف والتعبير عنها بشكل مباشر وصريح ومقبول اجتماعيا، وقدرته على المطالبة بحقوقه دون التعرض لحقوق الآخرين والتقدم بطلبات من الآخرين، وقدرته على البدء والاستمرار وإنهاء التفاعلات الاجتماعية.

فالشخص التوكيدي هو الايجابي في علاقاته الاجتماعية، الواثق من نفسه، الذي بإمكانه الاتصال مع الآخرين بصفة صريحة ومباشرة، ويستطيع أن يُناقش ويُبدي رأيه ويدافع عن وجهة نظره، وبإمكانه التعبير عن انفعالاته الإيجابية الدالة على الاستحسان القبول والإعجاب، وانفعالاته السلبية الدالة على الرفض وعدم القبول، أما الشخص غير التوكيدي فهو يعجز عن الدفاع عن حقوقه

الخاصة ويصعب عليه التعبير عن مشاعره ورغباته، ومعتقداته وآرائه ويسعى إلى إرضاء الآخرين دائماً ويفعل أشياء لا يرغبها، وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ هناك خطأً رفيعاً يفصل بين ضعف تأكيد الذات وبعض الأخلاق الحميدة كالحياء والإيثار، وعدم إزعاج الآخرين.

## 2. النظريات المفسرة لتوكيد الذات:

تتطور سمة توكيد الذات تدريجياً لدى الفرد لما عايشه من خبراته المبكرة إزاء المواقف التي يتعرض لها وكيفية تفاعله مع محيطه وعليه فإما أن يتبنى سلوكاً توكيدياً أو سلوكاً غير توكيدي، وهذا ما اتفقت عليه جل نظريات علم النفس المفسرة لتوكيد الذات حيث نجد:

### 1.1. النظرية التحليلية:

أعطى فرويد للأنا مكانة بارزة في نظريته لبناء الشخصية ويرى فرويد أن الأنا تقوم بدور وظيفي وتنفيذي اتجاه الشخصية إضافة على أنها تقوم بالاحتفاظ بالدوافع النفسية بين متطلبات الصراع الأخلاقي للشخصية وبين دوافع الطبيعية وتقوم الأنا بدور فعال حتى أنها تمتلك الاحتفاظ بين الدوافع والضمير.

كما أكد يونج أن الذات ليست مركز الدائرة فحسب، بل هي أيضاً محيطها الذي يضم الشعور واللاشعور، فالذات تتألف من الوعي بطبيعتها الفريدة من ناحية، ومن ناحية أخرى الوعي بعلاقتنا الوثيقة بالحياة كلها، والذات تقع في وضع الوسط بين الشعور واللاشعور وبذلك تكون قادرة على إعطاء التوازن للشخصية كلها وإن أعلى مستوى للتفاعل داخل النفس هو الذات ويحقق الوعي بالذات الوحدة للنفس ويساعد على تكامل كل من الشعور واللاشعور. (أبو فايد، 2016، ص40)

### 2.2. النظرية السلوكية:

حسب النظرية السلوكية فإن الفرد كائن يستجيب للمؤثرات الخراجية ويتفاعل معها ويتعلم السلوك من خلال هذه العملية، وهذا ما أكده " بافلوف " الذي يرى أن أوجه السلوك المتعددة للإنسان بأكملها ما هي إلا مجموعة من الاستجابات المشروطة، وأن نمو الشخصية وتطورها يعتمد على عمليات التمرين والتعود من الصغر وكل سلوك شاذ ما هو إلا تعبير عن خطأ في عمليات الارتباط الشرطي. وأوضح "سكينر" بأن الأفراد تتكون لديهم القدرة على التعبير من خلال تجاهل التأثيرات البيئية في سلوكهم وما يدفع الفرد لهذا التجاهل هو وعي الفرد بذاته ومعرفة مدى التأثيرات البيئية في نتائج سلوكهم، كل ذلك يؤدي إلى أن يصبح الفرد معزز للتوكيد لديه. (الزاملي، 2011، ص.19)

### 3.2. النظرية المعرفية:

يؤكد "آليس" أن الأفكار والمعتقدات والألفاظ غير المنطقية لدى الأفراد تساهم بشكل كبير في السلوك غير المنطقي، والسلوك غير المؤكد للذات، وأن هذه المعتقدات ذات طبيعة لا إرادية، لأنهم يفتقرون إلى توكيد الذات في كل المواقف ويعد سالتز أبرز من وظف قوانين بافلوف في التعلم والعلاج السلوكي مستندا إلى الإشارة والكف وقد ميز سالتز بين نوعين من السلوك وهما السلوك الاستشاري الذي يتصف صاحبه بمهاجمة الآخرين أثناء التعبير عن مشاعره، والسلوك الانكفافي ويتصف صاحبه بأنه غير قادر على إقامة علاقات مع الآخرين بصورة ملائمة. (حسانين، 2021، ص.422)

### 4.2. نظرية الغزو (التنسيب):

جاء بهذه النظرية هايدر عام "1958" في كتابه علم نفس العلاقات الشخصية تهتم بالأسباب التي تؤدي الى توكيد الذات لدى الفرد من عدمه حيث أكدت هذه النظرية على نوعين من الغزو:

- **الداخلي:** ويشتمل على الأسباب والعوامل الداخلية مثل الحالات الانفعالية أو المزاجية والسمات الشخصية للفرد وقدراته والظروف الصحية لديه.

- **الخارجي:** ويتضمن الأسباب الخارجية مثل الضغوط الاجتماعية من قبل الآخرين بالإضافة إلى طبيعة الموقف الاجتماعي.

وافترض هايدر أن كل الأفراد يخضعون لقوى بيئية عندما يكون تأثيرها قويا على الأحداث، فإن استجاباتهم لتلك الأحداث تختلف تبعا لاستعداداتهم وسمات شخصيتهم فبعضهم عنيد يرفض ويقاوم ويكون أكثر اصرارا في التصدي لنتائج الأحداث، وبعضهم الآخر مستسلم يميل إلى الرضا وقبول الواقع. (الزاملي، 2011، ص.22).

## 5.2. نظرية التوكيد لتونند:

تقوم هذه النظرية على افتراض أن لكل شخص حقوق إنسانية أساسية يجب أن تحترم، وأن مهارات التوكيد يمكن تتميتها، وتؤكد هذه النظرية على الحقوق الإنسانية الأساسية وما يقابلها من مسؤوليات، ومن هذه الحقوق: الحق في التعبير عن الآراء و الأفكار حتى لو اختلفت مع الآخرين والتعبير عن المشاعر مع تحمل مسؤولية ارتكاب الأخطاء، والحق في قول ما لا يعرفه الشخص وما لا يفهمه، أو في السؤال عما يريد، أو الحق في احترام الآخرين والحق في أن يكون الشخص مستقلا أو ناجحا، أو اختيار التوكيد وعدم التوكيد، وتفرق هذه النظرية بين ثلاثة أنواع من المسالك وترتبط هذه الأنواع بما إذا كان الشخص يحترم حقوقه وحقوق الآخرين، وبما إذا سمح للآخرين بانتهاك حقوقه، أو بما سمح الشخص لنفسه بانتهاك حقوق الآخرين.(الشمراي، 2019، ص. 421-422).

ومنه نستخلص أن سلوك توكيد الذات يختلف تفسيره حسب توجه كل عالم على ضوء كل نظرية فيمكننا القول إن سلوك توكيد الذات يتحقق لدى الفرد بحدوث توازن الشخصية ويكون ذلك من خلال

الوعي بالذات التي تقع بين الشعور واللاشعور حسب النظرية التحليلية، كما تعتبر السلوكية اضافة الى وعي الفرد بذاته أنه يستجيب للمؤثرات الخارجية ويتفاعل معها واذا ما ظهر سلوكا غير سوي فهو نتاج تأثره بهذه المثيرات من خلال عملية التعلم ويعبر عن ذاته بالتوكيد اذا ما تجاهلها، اضافة إلى أن أفكار الفرد غير المنطقية و التشوهات المعرفية تساهم بشكل كبير في انخفاض توكيد الذات و إذا ما أيدنا كل من " هايدر " و " تونند " في وجهة نظرهما فإن كل الأفراد تحت تأثير البيئة وكيفية استجابتهم لها تكون تبعا لاستعداداتهم الشخصية وكل فرد له حقوق وحب احترامها وأنه المسؤول الأول اذا ما سمح بانتهاك حقوقه وله الحرية و الحق في اختياره التوكيد من عدمه.

### 3. مكونات وأبعاد توكيد الذات:

قام الباحثين وعلماء علم النفس بتقسيم وتصنيف توكيد الذات من حيث هو بناء متعدد الأبعاد إلى عدة تصنيفات حيث نجد " لازاروس " صنف سلوك توكيد الذات إلى أربعة أنماط من الاستجابات وهي:

- القدرة على المعارضة والرفض، أو قول: لا.
  - القدرة على التعبير عن المشاعر الموجبة والسالبة.
  - القدرة على السؤال أو الطلب المحدد.
  - القدرة على البدء ومواصلة وإنهاء المحادثة. (الزواوي، 2020، ص.296).
- وأشار كل من "لورو" و "موري" إلى أربعة أبعاد أساسية وهي:

- **التوكيدية الاجتماعية:** وتعني الميل والقدرة على بدء واستمرار وإنهاء التفاعلات الاجتماعية بسهولة وبشكل مريح في المواقف التي يتواجد فيها الأصدقاء والمعارف والغرباء ورموز السلطة.
  - **الدفاع عن الحقوق:** وهو يعكس قدرة الفرد في الدفاع عن حقوقه الشخصية ورفض المطالب غير المنطقية، وعدم السماح للآخرين بانتهاك خصوصيته.
  - **التوجيهية:** وهو الميل الى القيادة والتوجيه والتأثير على الآخرين وتوجيههم في المواقف الصعبة، والقدرة على تحمل المسؤولية.
  - **الاستقلالية:** وتعني عدم خضوع الفرد لضغوط جماعته المرجعية لإجباره على تبني وجهات نظر معينة، أو الاتيان بسلوك معين. (بزوح، 2021، ص.6).
- وهناك من يصنف سلوك توكيد الذات إلى بعدين أحدهما غير لفظي والآخر لفظي حيث:
- **البعد غير اللفظي:** يعتبر من العناصر الأساسية لاكتمال السلوك التوكيدي وينقسم الى قسمين: عمليات فسيولوجية داخلية مثل النبض وضغط الدم وتقلصات المعدة، ومظاهر سلوكية خارجية مثل التقاء العين والابتسامات ووضع الجسم والاتصال البدني والاشارات والتعبيرات الوجهية.
  - **البعد اللفظي:** وهو عبارة عن جوانب يتم استخراجها من خلال التحليل العاملي لبنود المقاييس التي من المفترض انها تقيس توكيد الذات بطريقة التقرير اللفظي مثل التسليم بصحة الشي والامتنان وعدم الازعان والتقدم بطلبات لتغيير السلوك، وتوجيه النقد المناسب في الموقف وطلب تفسيرات أكثر في حالة عدم الفهم (آل هاشم، 2013، ص.25)

ومنه نستنتج أن لتوكيد الذات عدة أبعاد يمكن تلخيصها في قدرة الشخص على التعبير بمحض إرادته عن رأيه وانفعالاته، وقدرته في الاعتراض والنقد والتعامل مع الآخر بطريقة سلسلة دون تردد وما يظهره من تعابير غير لفظية التي تمثل مهارته في التواصل الفعال والتصرف بعفوية دون السماح للآخرين بالتعدي على حقوقه أو تعدي الشخص على حقوق الآخرين.

#### 4.العوامل المؤثرة على توكيد الذات:

توجد عدة محددات التي من خلالها يفسر سلوك توكيد الذات منها ما يرتبط بالفرد وخاصة به ومحددات أخرى ترتبط بالآخر، ومنها ما يكون تأثير الثقافة والمجتمع الذي يعيش فيه الفرد وكذلك طبيعة الموقف الذي يوجهه، وهذه المحددات تنتظم في أربع فئات وهي:

#### 1.4. خصال الفرد: تعتبر خصال الفرد أحد مكونات السياق التفاعلي الذي بدوره يتضمن عدد من

المتغيرات وتتمثل في:

##### 1.1.4. متغيرات ديمغرافية:

فالخصال العامة للفرد كجنسه وعمره وسلطته ومستوى تعليمه وحالته الاجتماعية والاقتصادية تسهم بشكل كبير في تحديد درجة سلوك توكيد الذات لدى الفرد. (الجهني، 2011، ص.208)

##### 2.1.4. متغيرات نفسية:

تتعدد المتغيرات النفسية التي لها ارتباط وتأثير في سلوك توكيد الذات ومن بينها القلق العام والقلق الاجتماعي:

- **القلق العام:** للقلق دور مهم في توكيد الذات حيث يأخذ أهمية كبيرة ما نجده في أعمال "ولبيه" ونموذجه في الكف المتبادل الذي يقوم على جهود كل من " بافلوف " و " سالتزر "

ويفترض وجود علاقة تبادلية بين القلق وتوكيد الذات، حيث أن القلق المرتفع يؤدي إلى كف سلوك توكيد الذات والتوكيد المرتفع يقلل من القلق، ويحدث ذلك من خلال مبدأ الكف التبادلي الذي يشير إلى أنه إذا أمكن حدوث الاستجابة التي تكف القلق في وجود المنبهات التي تستثيره فإن الرابطة بينهما ستضعف.

- **القلق الاجتماعي:** يتصل هذا القلق بالتفاعل الاجتماعي خاصة تلك المواقف التي يكون فيها الفرد عرضة للتقييم من الآخرين ويلعب هذا القلق دور مهم في توكيد الذات نظراً لأن سلوك توكيد الذات يحدث في سياق التفاعل الاجتماعي حيث ينطوي على عنصرين وهما: القلق أثناء التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين، والتوجس من تقييم الآخرين للفرد، وتوقع أن يكون هذا التقييم سلباً، وارتفاع مستوى القلق على هذين الجانبين من شأنه أن يجعل سلوك الفرد منخفض التوكيد، وهذا ما قد يؤدي فيما بعد إلى ارتفاع مستوى القلق لدى الفرد إثر التفاعل بين التوكيد والقلق. (فردوس، 2015، ص450-451)

**3.1.4 متغيرات معرفية:** تساهم الجوانب المعرفية في تفسير السلوك الاجتماعي من خلال التعرف على الطريقة التي ينشأ أو يتشكل بها وكيف أن الأحداث يتم إدراكها وتفسيرها في ضوء تصورات الفرد وتتعدد المتغيرات المعرفية التي تساعد في معرفة وفهم كيفية السلوك التوكيدي من بينها نجد:

- **توقع العواقب:** إذا كانت قدره الفرد على التقويم الكلي لعناصر الموقف والأثار بعيدة المدى فقط يتوقع الفرد عواقب سلبية للتوكيد على المدى القريب ولكنه يستمر في التصرف بتوكيدية لأنه يتوقع على المدى البعيد عواقب إيجابية. (زقوت، 2011، ص.59-60)

- بالإضافة الى توقع عواقب السلوك المؤكد: الذي يلعب دور في انخفاض التوكيد توجد متغيرات معرفية اخرى تمت دراسة علاقتها بسلوك توكيد الذات وتتمثل في الحوار الداخلي والمعتقدات غير المنطقية ومفهوم الفرد عن ذاته. (الشندوي، 2014، ص.23-24)

#### 2.4. خصال الطرف الآخر:

من المؤكد أن تكون المتغيرات المرتبطة بالطرف الأخر تساهم بقدر معين في تشكيل سلوك توكيد الذات للفرد، كونها أحد مكونات الموقف الذي يصدر منه السلوك، وتتمثل تلك المتغيرات في:

1.2.4. نوع الطرف الآخر: وتشير نتائج دراسة أجراها "ستين" إلى أن الأفراد يؤكدون ذواتهم بدرجة أكبر مع أفراد من نفس النوع مقارنة بأفراد من النوع الأخر.

2.2.4. ألفة الفرد بالطرف الآخر: ويمكن التعامل مع متغير الألفة بالأخر في ضوء عدد من الأبعاد هي:

- مدى العلاقة: وتمثل هذه العلاقة على متصل يبدأ بالعلاقات العميقة مثل الصداقة مع صديق وينتهي بالعلاقات السطحية (علاقة عابرة - غريب).
- وجهة العلاقة: فهل هي علاقة ايجابية حميمة أو سلبية فيها جفاء، فقد تكون علاقة الفرد بقريب له "سلبية"، وبفرد علاقته به سطحية لكن "إيجابية".
- حجم التفاعل: من المتوقع أن يسلك الفرد على نحو مرتفع التوكيد حين يكون على ألفة مرتفعة بالأخر في حين يسلك على نحو منخفض التوكيد مع الغرباء.

#### 3.2.4. سلطة الطرف الآخر:

تلعب سلطة الطرف الأخر دورا هاما في تحديد سلوك توكيد الذات للفرد وخاصة حين يكون الأخر ممن يتعامل بصورة مباشرة ومتكررة، وتدعم هذا التصور في دراسة أجراها كل من "ميناتويا"

و"سيدلايك" على مجموعة من الأمريكيين من أصل آسيوي، حيث كانوا أقل توكيدا من نماذج السلطة في حين كانوا أكثر توكيدا مع الأصدقاء. (فرحات، 2012، ص.61-62)

### 3.4. خصائص موقف التفاعل:

تتعدد المتغيرات التي تأثر على مستوى سلوك توكيد الذات في موقف التفاعل حيث أن هذه المتغيرات تسهم في التأثير على ارتفاع وانخفاض مستوى سلوك توكيد الذات فنجد أن لطبيعة الموقف من حيث مستوى الصعوبة التأثير على مستوى سلوك توكيد الذات فالمواقف الصعبة تؤدي إلى استجابة منخفضة التوكيد والمواقف السهلة تيسر صدور استجابة مرتفعة التوكيد.

### 4.4. الخصائص الثقافية للتفاعل:

تتفاعل مكونات الثقافة وتتعدد وتمارس تأثير إجماليا على سلوك توكيد الذات فهي مسؤولة عن الفروق في التعبير عن سلوك توكيد الذات عبر النوع والعرق والدين وعن درجة تحمل السلوك المؤكد من الآخر وإدراك ما هو سلوك توكيدي، والفهم وسوء الفهم عبر الثقافات، حيث تمارس الثقافة دورها في تشكيل مستوى توكيد الذات من خلال أطراف متعددة كالأسرة والمدرسة والجماعة والنظام السياسي والمؤسسة الدينية، حيث تقوم هذه المؤسسات بمهمتها في تحقيق توكيد الذات. (الجهني، 2011، ص.210)

وعليه يجدر القول إن سلوك توكيد الذات لا يتشكل عبثا وإنما يرتبط بعدة متغيرات تعتبر العامل المحدد في سلوك الفرد في أن يظهر مؤكدا لذاته أو غير مؤكدا لذاته، فحالة الشخص النفسية تلعب دورا مهم في توكيد الذات الذي يمكن أن ينخفض لمعاناته القلق، والقلق الاجتماعي الذي يتعلق بالتفاعل مع الآخرين، إضافة إلى خصوصية موقف التفاعل وطبيعة العلاقة مع الطرف الآخر، ولا نستثني ثقافة المحيط الاجتماعي التي تحدد مستوى توكيد الذات لدى الفرد.

## 5. العلاقة بين الذكاء الوجداني وتوكيد الذات:

الجانب الوجداني يقوم بدور هام جدا في تشكيل حياة الأفراد وتؤثر فيهم فيتوجب على الأفراد امتلاك كمية كافية من الذكاء الوجداني في تشكل الذات التي من شأنها أن تساعد على السيطرة على حياتهم.

فالذكاء الوجداني يقوم بدور هام في التنمية الشخصية والاجتماعية للأفراد فالمستقرين وجدانيا تتحقق لديهم حياة سعيدة وسليمة، على العكس من عدم الاستقرار الوجداني الذي يؤدي إلى مشكلة شخصية مع الذات ومع الآخرين، مما يخلق اضطراب الأمن النفسي.

حيث يشير " وونغ ولاو" إلى أن الأفراد الأذكيا وجدانيا يقومون بعلاقات أفضل لأنهم يسيطرون على انفعالاتهم السلبية، وبالتالي كما ارتفع الذكاء الوجداني استطاع الفرد الوصول إلى تحقيق وتوكيد الذات.

ويركز الذكاء الوجداني على مجموعة واسعة من الكفاءات والمهارات التي تدفع أداء الفرد وتأكيد لذاته:

- الوعي الذاتي: هي القدرة على معرفة انفعالات الفرد، ونقاط القوة والضعف والتحركات والقيم والأهداف والتعرف على تأثيرها في الآخرين أثناء استخدام المشاعر لتوجيه القرارات.
- التنظيم الذاتي: وهو السيطرة أو إعادة توجيه الفرد للانفعالات الهدامة والدوافع والتكيف مع الظروف المتغيرة.

فالذكاء الوجداني به نقدر على إدراك مشاعرنا الخاصة ومشاعر الآخرين لتحفيز أنفسنا على إدارة الانفعالات جيدا في أنفسنا وفي علاقاتنا مع الآخرين وبالتالي التحكم في سلوكنا التوكيدي، وقدرة الفرد على إدراك مشاعره وانفعالاته، وفهمها والتعبير عنها، وإدارتها، وقدرته على النفاذ إلى مشاعر

وانفعالات الآخرين مما يتيح التواصل والتفاعل وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين. كذلك قدرة الفرد على تحريك الذات وتحفيزها، ومواجهة العقبات والسيطرة على الدافع وتنظيم انفعالات الفرد والابتعاد عن الضيق والقلق والقيام بالمشاركة الوجدانية. فذوي الذكاء الوجداني المرتفع ينظر إليهم بأنهم أكثر إيجابية من الآخرين وأنهم أكثر متعة ويتمتعون بمهارات اجتماعية وتعاطف مع من حولهم، ويرتبط الذكاء الوجداني ايجابيا بالراحة النفسية، وارتفاع الرضا عن الحياة، وتوكيد الذات كما تتناسب عكسيا مع الخيارات الصحية والسلوكيات السيئة.

وقد يفشل الأفراد في التعبير عن أنفسهم لعدم توكيد ذواتهم من خلال الجانب الوجداني، فالأفراد الذين يفتقرون إلى توكيد الذات يقل أداؤهم في جانب الذكاء الوجداني، باعتبار هذا الأخير هو مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تحدد بشكل عام مدى قدرتنا على الإدراك والتعبير عن أنفسنا وتطوير والحفاظ على العلاقات الاجتماعية والتعامل مع التحديات واستخدام المعلومات الانفعالية بطريقة فعالة وذات مغزى.

ويشمل توكيد الذات ضمن الذكاء الوجداني ثلاثة ميزات هامة هي: القدرة على التقبل والتعبير عن المشاعر والقدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر علناً، والقدرة على الوقوف لذاتك.

فالفرد الذكي وجدانياً لديه قدرة على توكيد ذاته، ولديه قدرة على معرفة ما يشعر به ويعبر عن الآراء بشكل واضح، والتعبير عن المشاعر والمعتقدات والمطالبات بحقوق والمصالح بطريقة ذكية وجدانية بناءة غير عدوانية مسيئة.

فالأفراد الذي لديهم ذكاء وجداني يتميزون بالوعي الذاتي والذي يشمل فهم الانفعالات الخاصة بهم، كنقاط القوة والضعف والاحتياجات والوعي بوجود الذات وتأكيداتها، وإدارة الذات للسلوك الوجداني

الخاص بالفرد، والقدرة على فهم مشاعر واحتياجات الآخرين والقدرة على إقامة علاقات مع الأفراد الآخرين وضمان استدامة هذه العلاقات، وإنشاء وإدارة العلاقات مع الآخرين.

فالفرد الوعي بذاته يكون قادراً على التعرف على المشاعر قبل أن يعبر عن الأفكار والمعتقدات ولذلك الفرد ذو الذكاء الوجداني والمؤكد لذاته لديه قدرة على الدفاع عن حقوقه ومصالحه الشخصية، وأن الأفراد السلبيين غير المؤكدين لذواتهم يجدون صعوبة في التعبير عن معتقداتهم ورغباتهم، ويفشلون في وضع الحدود، ولا يمكنهم قول (لا)، هذه الاخفاقات تؤدي إلى عدم الرضا والشعور بالهزيمة والفشل بالتصرف والدفاع عن مصالحهم، وأن الأفراد المؤكدين لذواتهم لا يخجلون من التعبير عن وجهة نظرهم، فبعض الأفراد يمارسون توكيد الذات لأنهم يسعون إلى تجنب السلوكيات السلبية ويسير توكيد الذات جنباً لجنب مع مهارة التعاطف ليبقى على الاتصال مع الاحتياجات للتأثير على الآخرين.

تشير نظرية "ماير" و"سالوفي" إلى أن القدرة على تصوير الانفعالات بدقة للوصول إلى توليد الأفكار للمساعدة على فهم الانفعالات والمعرفة الانفعالية لتنظيم عكس الانفعالات وتعزيز النمو الوجداني والفكري.

وترى نظرية "جولمان" أن هناك مجموعة من الكفاءات الوجدانية في كل بناء من بناءات الذكاء الوجداني، فالكفاءات الوجداني ليست موهبة فطرية وإنما هي قدرات مكتسبة يجب العمل عليها وتطويرها لتحقيق أداء متميز، ويفترض جولمان أن الأفراد يولدون ومعهم الذكاء الوجداني العام الذي يحدد قدراتهم على تعلم كفاءات وجدانية انفعالية.

وتشير نظرية "بار-أون" إلى أن هناك أبعاد للذكاء الوجداني تشمل العديد من المهارات والقدرات المترابطة والتركيز على قدرة الفرد على فهم وإدراك مشاعره والتعبير عن مشاعره ومعتقداته وأفكاره

وتقدير ذاته بشكل دقيق، والقدرة على إدراك قدراته وطاقاته الكامنة، وتوجيه ذاته والسيطرة عليها وأن يكون مستقلاً وجدانياً.

ويعتبر الذكاء الوجداني أحد المحددات الأكثر تأثيراً في الثقة بالنفس وتقدير الذات وتوكيدها، وهي بمثابة الوسطاء لهذا العلاقة وبهذه الطريقة يتعلم الأفراد الوعي الذاتي والتعبير عن عدم الرضا والقدرة على التعامل مع المتطلبات البيئية وضغوطات الحياة اليومية.

فالأفراد المؤكدين لذواتهم يعملون على إدارة الحالات للأفراد الذين يعانون من الثقة بالنفس وجوهر توكيد الذات هو الفلسفة التي تعتر قيمة الفرد وحقه في أن يعامل باحترام وتقدير.

كما أن هناك علاقة بين توكيد الذات والالتزان الوجداني بحيث أن الأفراد المترولين أكثر توكيداً لذواتهم من الأفراد المندفعين من الجنسين وأكثر توكيداً لذواتهم أيضاً من المترددين وهذا يعني أنه كلما كان الفرد مؤكداً لذاته فإن ذلك يعني أنه يتسم بالالتزان الوجداني، وتعتبر التوكيدية مظهراً خارجياً لالتزان وجداني أعمق، حيث أن الفرد المؤكد لذاته يستطيع التعبير عن مشاعره وانفعالاته أياً كانت سلبية أو إيجابية بصورة متزنة وثابتة. (البشائرة وآخرون، 2021، ص. 125-127)

وفي الأخير نستنتج أن الصحة الوجدانية هامة في العمل، فأفضل العاملين هم المثابرون، المحبوبون، التوكيديون، هؤلاء يثيرون دافعية من يعمل معهم ويكونون مصدراً للإلهام والقيادة والعمل التعاوني.

## 6. فنيات وأساليب تعزيز توكيد الذات:

أهم الفنيات المعرفية السلوكية التي تعتمد عليها مهارات توكيد الذات:

### 1.6. لعب الأدوار:

لعب الأدوار السلوكي وتبدأ هذه الفنية بوصف وتحديد الوضعية المشكل قبل أن تكون محل لعب مع المتدربين بإشراف المعالج وهي تهدف إلى مساعدة المشاركين في التدريب التوكيدي إلى التمثيل الدقيق للوضعية، ويكون لعب المشهد للوضعية الحقيقية والواقعية للمتدربين وطريقة عرضها مناسب لخفض القلق والحصر لديهم.

**2.6. النمذجة:** تعد جزءاً أساسياً من برامج كثيرة لتعديل السلوك، وهي تستند إلى افتراض أن الإنسان قادر على التعلم عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين، وتعرضهم بصورة منتظمة للنماذج ويعطى الشخص الفرصة لملاحظة نموذج ويطلب منه أداء نفس السلوك الذي يقوم به النموذج.

وقدم "باندورا" في إطار نظرية التعلم الاجتماعي استراتيجية النموذج للتدريب على المهارات الاجتماعية كما يأتي: تحديد مفهوم المهارة وتعريفها، ثم تقديم النموذج وإتاحة الفرصة للتدريب على أداء المهارة وتكرارها، تقييم المهارة واستخدامها في مواقف الحياة، مع تقييم المهارة بواسطة المدرب واستخدام التغذية الراجعة والتشجيع على أداء المهارة وإتقانها مما يؤدي إلى تدعيم الثقة بالنفس وحفظ أداء المهارة بالإقناع اللفظي (التعزيز الاجتماعي).

### 3.6. إعادة البناء المعرفي:

إن جوهر العلاج المعرفي السلوكي مبدؤه أن الأفكار هي التي توجه السلوك وتثير الانفعالات حيث أننا نقوم بتحليل مستمر للمعلومات الواردة إلينا من الداخل والخارج، والأفكار تمثل نتيجة معالجة تلك المعلومات وتعني العمليات المعرفية بتصنيف وتقييم وتنظيم المعلومات ذات المعنى والمهمة من يقوم بذلك شفرة الواقع، وكذلك المشاعر الداخلية للفرد غير أنه عملية المعالجة هذه قد تتضمن أخطاء وتشويهات.

إن التفكير المشوه يؤدي إلى بعث مشكلات نفسية عديدة ويعتمد المعرفيون إلى إعادة صياغة أفكار المفحوص التلقائية والسلبية باستخدام عمليات الحوار السقراطي بحيث يشجع المفحوص على البحث عن جوهر اعتناقه لهذا التفكير السلبي والسيئ التكيف والغير المنطقي.

وتعتبر من الأساليب والفنيات التي تساعد المفحوص على تغيير أفكاره اللاعقلانية واتجاهاته الغير منطقية إلى أفكار واتجاهات عقلانية جديدة ويتبنى المفحوص فلسفة فكرية واضحة ومقبولة في الحياة التي تقوم على العقلانية.

#### 4.6. التغذية الرجعية والتدعيم الاجتماعي:

هي عبارة عن تقييم أداء العميل من قبل المدرب بمشاركة أفراد المجموعة، بمعنى إبراز نقاط القوة ونقاط الضعف التي أظهرها العميل أثناء لعب الدور لكي يؤكد العميل على نقاط القوة ويعدل نقاط الضعف أثناء تكراره للعب الدور بعد ذلك، كما تشير أيضا إلى العائد الإيجابي الذي يقدم للمتدرب عقب قيامه بإصدار استجابة مؤكدة مما يزيد من احتمال تكرارها

ولقد أشار "لازاروس" إلى أن البروفة السلوكية مع التدعيم أو التغذية الرجعية ذات تأثير دال وهام على تعلم السلوك التوكيدي.

ولهذا يمكن القول أنّ التغذية الرجعية تعد فنية أساسية في اكتساب المهارات الاجتماعية حيث أنها تعمل على تزويد الفرد بمعلومات عن الجوانب الإيجابية في أدائه للمهارة والجوانب السلبية التي تحتاج إلى تعديل، فيقدم له المعالج الافتراضات اللازمة والتي تحسن من أدائه للمهارة.

أما عن مصدر التغذية الرجعية أو التدعيم فقد يأتي من الآخرين سواء كان من المدرب أو الزملاء أو من المتدرب نفسه (تدعيم داخلي)، وتتمثل أهمية التدعيم في سياق التدريب التوكيدي أنه يقدم

انطباعا مبدئيا حين يأتي من المدرب بأن الفرد يسير في الاتجاه الصحيح، ومن المتوقع أن أكثر تأثيرا يصبح التدعيم حين تتوافر فيه شروط معينة كأن يصدر عقب فترة قصيرة من صدور الاستجابة التوكيدية، ويلبي حاجات ورغبات المتدرب ويكون متنوعا وغير متوقعا، ويتناسب طرديا مع حجم التقدم المنظور في مستوى التوكيد (لونيس، 2013، ص.124).

وبهذا يقوم المعالج أو المدرب بمزج هذه الأساليب أو باستخدام بعضها أو كلها، بما يحقق أهداف البرنامج التدريبي ويتناسب مع احتياجات المتدرب ومشكلاته خاصة تلك المتعلقة بمشكلات التفاعل في العلاقات الشخصية.

#### 4.6. التدريب التوكيدي الجماعي:

يعرف بأنه "مجموعة متنوعة من الأساليب والإجراءات المعرفية والسلوكية الهادفة إلى تعديل معارف الأفراد وسلوكهم وتدريبهم على التعبير عن مشاعرهم، وآرائهم والدفاع عن حقوقهم، ومواجهة من يستغلونهم بطريقة ملائمة دونما انتهاك لحقوقهم.

ويعرف فلورز وآخرون التدريب التوكيدي بأنه نوع من التدخل العلاجي النفسي، يتناول المتغيرات الضمنية أو الوسيطة من السلوك، فالأفكار والمشاعر والسلوكيات النوعية والصريحة تكون محور اهتمام ودراسة حول تغير السلوك في معظم نماذج التدريب التوكيدي، وأن هذا الأخير يستهدف بصورة دقيقة التعامل مع السلوكيات المختلة وظيفيا، حيث تكون التفاعلات مع الأشخاص الآخرين محور السلوك.

ويتألف البرنامج التدريبي من مجموعة من الخطوات المخططة والمنظمة، تستند في أساسها على نظريات وفنيات ومبادئ العلاج النفسي، والتي تؤدي إلى تعديل الأساليب السلوكية الخاطئة والمعارف السلبية لدى المفحوصين المراد تدريبهم واستبدالها بأساليب جديدة وأفكار أكثر إيجابية مما يترتب

عليه تزويدهم بالمهارات الاجتماعية الفعالة التي تؤدي إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى المشاركين في البرنامج التدريبي والتخلص والتحرر من اضطرابهم وقيودهم، والانطلاق بثقة وعزم إلى تحقيق الأهداف المرجوة سواء في حياتهم الشخصية أو المهنية وحتى المستقبلية.

أهم حصص التدريب التوكيدي الجماعي:

- انطلاق التدريب التعرف على كيفية التقديم والتعارف.
- تعريف فنية توكيد الذات نظريا وتطبيقيا (أهدافها).
- التدريب على مكونات الاتصال اللفظية والغير اللفظية.
- التدريب على توكيد الذات عن طريق التعبير عن الأحاسيس والوجدانات أثناء الاتصال.
- التدريب على تقديم المجاملات (الإطراء).
- التدريب على (الطلب، الرفض).
- التدريب على تلقي والرد على الانتقادات.
- التدريب على الرد على الشتائم والاعتداء اللفظي والاستفزازات.
- التدريب على مهارات الإنصات الايجابي الفعال.
- لعب الأدوار عن طريق حل المشكلات (الموقف الاجتماعي).
- تقييم العلاج والتوجيه الوالدي لتعزيز وتحفيز أبنائهم في استمرارية التدريب على السلوكات الايجابية المتدرب عليها وذلك لضمان فعالية العلاج (هذه الحصة مخصصة إذا كان المفحوصين من شريحة الأطفال أو المراهقين). (بوكريطة ولونيس، 2018، ص 125-

(126)

إضافة إلى بعض الأساليب الأخرى لتنمية توكيد الذات: (علي، 2023)

5.6. المظهر والسلوك العام: الحرص على الظهور بمظهر لائق مناسب للمحيط حولك يعزز ثقتك بنفسك وينعكس إيجاباً على داخلك.

6.6. استخدام عبارات تؤكد مشاعرك: مثل أنا أحب، أنا أكره، أعتقد، من رأيي، شريطة عدم الإسراف في ذلك.

### 7.6. الأساليب والاستراتيجيات مثل:

- تنطيق المشاعر: أي تحويلها إلى كلمات منطوقة وإبداء الحب والرغبة أو عدمها.
- التعبير عن الرأي: المصارحة به حتى وإن كان يخالف الجميع.
- الابتعاد عن التوكيد السلبي: وهو المبالغة في فرض الذات بالتكبر على الآخرين والاحتجاج الدائم.
- التعميم والإرباك: كما نطلق عليه محلياً "التسليك" مثلاً عندما تواجه شخصاً كثير الاعتراض دعه ينهي حديثه وواقفه تجنباً للمشاكل إلا في حالة تماديه يتوجب عليك إيقافه ليلتزم حدوده.
- لعب الأدوار والتمثيل: وضع نفسك في محل شخص ما يساعدك على التفهم والتنفيس عن انفعالاتك.

- تعلم اكتساب الاستجابة، أو الاقتداء بالآخرين ومتابعتك لتقدمهم.

8.6. التعليمات الذاتية ومراقبة الذات: حديث الذات، وحثها وتوجيهها للصواب.

9.6. معاقبة الذات وتعزيزها: أي التحكم في تصرفاتك بناءً على النتائج المترتبة عليها إيجابياً أم سلبياً.

10.6. تنظيم وإدارة الذات: عن طريق الاختيارات وتغيير الإدراك.

**11.6. الحرص على الحديث بصيغة المتكلم وليس الغائب.**

**12.6. الحفاظ على التواصل البصري: النظر مباشرة في عيني الآخرين تعزز ثقتك بنفسك.**

**13.6. الوقوف منتصبًا بشكل مستقيم:**

- وذلك يظهر الثقة وعدم الخجل أو التردد.
  - يعبر عن رأيه.
  - يطيل النظر في وجه المتحدث وإلى عينيه.
  - يقول "لا" عند الحاجة.
  - يعتذر عند الخطأ علنًا دون تردد، ويصحح السلوك الخاطيء، وينقد ويتقبل النقد الموجه إليه.
- في الأخير نقول إن توكيد الذات بكل ما يتضمنه من مهارات يقود الأفراد الذين يتعاملون به في حياتهم اليومية إلى التحرر من التأثير السلبي للآخر الذي يعيق تقدمهم في أي شأن من شؤون حياتهم أثناء تفاعلهم معه، وبالتالي يجعل منهم لا شك أشخاص أقوى نفسيا واجتماعيا، ايجابيين داخل المجتمع ومؤثرين فيه.
- لذلك من الضروري أن يعمل كل واحد منا على تعلم هذه المهارات وعلى تطويرها حتى يحمي ذاته وممتلكاته ويثبت ذاته داخل المجتمع بطريقة سوية تجعله موضع تقدير.

# الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الإستطلاعية
2. الدراسة الأساسية
3. مجتمع الدراسة
4. وصف أدوات الدراسة
5. الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة

## تمهيد

يتناول هذا الفصل مدخلا للدراسة الميدانية يتم فيه التطرق للدراسة الاستطلاعية بهدف التعرف على صعوبة الميدان، والتعرض لمشكلة البحث وفرضياته انطلاقا من تحديد المنهج المتبع ووصف مجتمع الدراسة وتعريف مجال الدراسة، ثم تحديد مجتمع وعينة الدراسة، والأدوات التي استعملت في جمع البيانات للتحقق من الفرضيات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

### 1. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولية التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة استشرافية، من أجل الإلمام بجوانب موضوع دراسته، حيث كانت في بادئ الأمر مجموعة الاقتراحات لبلورة وضبط الموضوع، والذي كان وليد فكرة شغلت تفكير الباحثين وهي "علاقة الذكاء الوجداني بتوكيد الذات"، ومن هذا المنطلق جاءت إرادتنا للبحث في هذا الموضوع، وخاصة بعد الاطلاع الواسع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراستنا من زوايا مختلفة، وقد عمدنا إلى أخذ مقياسين من دراسات سابقة يخدمان هذه الدراسة.

#### 1.2. أهداف الدراسة الاستطلاعية: هدفت الدراسة الاستطلاعية الى ما يلي:

- التعرف على مجتمع أستاذات التعليم الابتدائي في بعض مؤسسات التعليم الابتدائي واستطلاع بيئة الدراسة.
- تقصي الصعوبات التي قد تعيق الدراسة الأساسية لاحقا ومحاولة تذليلها.
- تطبيق المقياسين ومعرفة مدى استيعاب أفراد العينة لبنودهما.
- التأكد من وضوح التعليمات.
- تحديد حجم عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية.
- التأكد من صدق وثبات الأدوات.

### 3.1. إجراءات الدراسة الاستطلاعية

تم تطبيق النسخ الأصلية لمقياسي الذكاء الوجداني وتوكيد الذات على عينة استطلاعية، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة، تكونت هذه العينة من (30) أستاذة ببعض مدارس التعليم الابتدائي ببلدية المسيلة التي عرض عليهم المقياسين للتأكد من مدى وضوح البنود، والذي اتضح من خلال مناقشة أفراد العينة أن كل البنود واضحة وسهلة الفهم.

### 4.1. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

اتضح من تطبيق المقياسين على عينة الدراسة الاستطلاعية أن بنودها واضحة لدى العينة، ولا يوجد أي عائق يمكنه أن يحول بيننا وبين تطبيقهما في الدراسة اللاحقة، ومن خلال ذلك تم تحديد المجتمع والعينة التي ستجرى عليها الدراسة الأساسية للتحقق من الفرضيات، كما تم حساب الصدق والثبات من خلال البيانات الأولية، والتي جاءت على النحو التالي:

#### 1.4.1. الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني

- صدق الاتساق الداخلي بين درجات البنود والمحاور التي تنتمي إليها:

الجدول (1) صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود مجال الوعي بالذات والمجال نفسه

رقم البنود	معامل الارتباط	رقم البنود	معامل الارتباط	رقم البنود	معامل الارتباط
1	**0.575	4	*0.304	7	*0.316
2	**0.428	5	**0.368		
3	**0.502	6	*0.322		

المصدر: من اعداد الطالبتين مخرجات جداول برنامج SPSS-23

يتبين من جدول رقم (1) أن قيم معاملات ارتباط بنود الوعي بالذات مع الدرجة الكلية للمجال التي تنتمي إليه جاءت دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بقيم تتراوح بين (-0.304) و(0.322) ودالة عند مستوى الدلالة (0.01) بقيم أخرى تراوحت بين (0.368-0.575)، وهذا ما يؤكد تجانس هذه البنود وصدق بناءها.

الجدول (2) صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود مجال تنظيم الذات والمجال نفسه

معامل الارتباط	رقم البنود	معامل الارتباط	رقم البنود	معامل الارتباط	رقم البنود
**0.415	7	*0.331	4	*0.295	1
		**0.386	5	**0.400	2
		0.107	6	**0.512	3

المصدر: من اعداد الطالبتين مخرجات جداول برنامج SPSS-23

يتبين من جدول (2) أن قيم معاملات ارتباط بنود تنظيم الذات مع الدرجة الكلية للمجال التي تنتمي إليه جاءت جل القيم دالة إحصائياً، حيث جاء بعضها دال احصائياً عند مستوى (0.05) وتراوحت بين (0.295-0.331) ودال عند مستوى الدلالة (0.01) بقيم أخرى تراوحت بين (0.386-0.512)، بينما جاء البند السادس غير دال، وهذا ما يؤكد صدق الاتساق الداخلي لهذا المجال وتجانس بنوده فيما بينها كما يؤشر على صدق البناء.

الجدول (3) صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود مجال الدافعية والمجال نفسه

معامل الارتباط	رقم البنود	معامل الارتباط	رقم البنود	معامل الارتباط	رقم البنود
**0.415	7	*0.301	4	*0.388	1
*0.299	8	*0.306	5	**0.434	2
		*0.307	6	**0.402	3

المصدر: من اعداد الطالبتين مخرجات جداول برنامج SPSS-23

يتبين من جدول (3) أن قيم معاملات ارتباط درجات بنود الدافعية مع الدرجة الكلية للمجال التي تنتمي إليه جاءت دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بقيم تتراوح بين (0.299-0.388) ودالة عند مستوى الدلالة (0.01) بقيم أخرى تراوحت بين (0.402-0.434)،

وهذا ما يؤكد صدق الاتساق الداخلي لهذا المجال وتجانس بنوده فيما بينها مما يؤشر على صدق البناء.

الجدول (4) صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود مجال التعاطف والمجال نفسه

معامل الارتباط	رقم البنود	معامل الارتباط	رقم البنود	معامل الارتباط	رقم البنود
*0.315	7	*0.322	4	*0.298	1
**0.399	8	*0.297	5	*0.300	2
		*0.301	6	**0.417	3

المصدر: من اعداد الطالبتين مخرجات جداول برنامج SPSS-23

يتبين من جدول (4) أن قيم معاملات ارتباط درجات بنود التعاطف مع الدرجة الكلية للمجال التي تنتمي إليه جاءت دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بقيم تتراوح بين (0.297-0.322)، ودالة عند مستوى الدلالة (0.01) بقيم أخرى تراوحت بين (0.399-0.417)، وهذا ما يؤكد صدق الاتساق الداخلي لمجال التعاطف وتجانس بنوده فيما بينها، مما يؤشر على صدق بناءه.

الجدول (5) صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود مجال المهارات الاجتماعية والمجال نفسه

معامل الارتباط	رقم البنود	معامل الارتباط	رقم البنود	معامل الارتباط	رقم البنود
*0.325	7	0.122	4	**0.396	1
**0.491	8	*0.277	5	**0.400	2
		*0.331	6	**0.434	3

المصدر: من اعداد الطالبتين مخرجات جداول برنامج SPSS-23

يتبين من جدول (5) أن قيم معاملات ارتباط درجات بنود المهارات الاجتماعية مع الدرجة الكلية للمجال التي تنتمي إليه جاءت دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بقيم تتراوح بين (0.277-0.331)، وقيم أخرى جاءت دالة عند مستوى الدلالة (0.01) تراوحت بين (0.396-0.491)، بينما جاء قيمة البند الرابع غير دالة، لكن في العموم جاءت جل القيم دالة بارتباط مقبول، مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي لمجال المهارات الاجتماعية وتجانس بنوده فيما بينها، الذي يؤشر على صدق البناء.

### -صدق الاتساق الداخلي بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية له

الجدول (6) صدق الاتساق الداخلي بين المجالات والدرجة الكلية للمقياس

قيم معامل الارتباط	مجالات المقياس
(***) مستوى دلالة = 0.01	
(*) مستوى دلالة = 0.05	
*0.379	الوعي بالذات
**0.487	تنظيم الذات
**0.401	الدافعية
**0.424	التعاطف
**0.511	المهارات الاجتماعية

المصدر: من اعداد الطالبتين مخرجات جداول برنامج SPSS-23

كما هو موضح في الجدول رقم (6)، تم حساب معامل الارتباط بين درجات مجالات المقياس ودرجة المقياس الكلية وجاءت قيمة مجال الوعي بالذات (0.379) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وتراوحت بقية قيم الارتباط بين (0.401-0.511) دالة عند مستوى الدلالة (0.01) مما يؤشر على تجانس هذه المجالات فيما بينها والمقياس الذي تنتمي إليه ويدل ذلك على صدق البناء.

-ثبات المقياس ومجالات التي تنتمي إليه: تم حساب معاملات الثبات بطريقة الفاكرونباخ، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (7)

جدول (7) نتيجة ثبات المقياس ومجالاته

مجلات المقياس	الفاكرونباخ
الوعي بالذات	0.61
تنظيم الذات	0.58
الدافعية	0.67
التعاطف	0.71
المهارات الاجتماعية	0.66
المقياس ككل	0.68

المصدر: من اعداد الطالبتين مخرجات جداول برنامج SPSS-23

يتضح من الجدول (7) أن قيم الثبات بحساب الفا كرونباخ جاءت قيم المجالات الخمس من متوسطة إلى مقبولة وتراوحت بين (0.58-0.71)، بينما جاءت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (0.68) وهي قيمة مقبولة.

#### 2.4.1. الخصائص السيكومترية لمقياس توكيد الذات

-صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود توكيد الذات ودرجة المقياس ككل:

الجدول (8) صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود المقياس والمقياس ككل

رقم البنود	معامل الارتباط	رقم البنود	معامل الارتباط	رقم البنود	معامل الارتباط
1	**0.515	11	*0.334	21	**0.396
2	**0.428	12	*0.300	22	**0.449
3	**0.505	13	**0.479	23	*0.312

0.178	24	**0.450	14	**0.545	4
**0.355	25	*0.212	15	**0.469	5
**0.403	26	**0.366	16	**0.430	6
**0.469	27	**0.463	17	**0.604	7
*0.324	28	**0.396	18	**0.507	8
**0.358	29	**0.419	19	**0.336	9
		0,190	20	*0.226	10

المصدر: من اعداد الطالبتين مخرجات جداول برنامج SPSS-23

يوضح الجدول (8) انا قيم معاملات الارتباط بين درجات البنود والدرجة الكلية المقياس جاءت على ثلاث مستويات، المستوى الأول وجاءت قيمه دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وتراوحت بين (0.604-0.336) وعدد البنود (21) بندا، المستوى الثاني جاءت قيمه دالة عند مستوى الدلالة (0.05) وتراوحت قيمه بين (0.334-0.212) وعدد البنود في هذا المستوى (6) بنود، بينما في المستوى الثالث جاءت قيمه غير دالة في كل من البندين (20،24). مما يؤشر على أن جل قيم الارتباط جاءت دالة احصائيا وبالتالي فإن بنود المقياس جاءت متجانسة وتعبّر عن صدق الاتساق الداخلي.

-ثبات المقياس توكيد الذات: تم حساب معاملات الثبات بطريقة الفاكرونباخ، وجاءت النتيجة كما هو مبين في الجدول (9)

جدول (9) نتيجة ثبات المقياس توكيد الذات

المقياس	الفاكرونباخ
توكيد الذات	0.72

المصدر: من اعداد الطالبتين مخرجات جداول برنامج SPSS-23

يوضح جدول (9) أن معامل ثبات المقياس الذي تم حسابه بطريقة الفا كرونباخ جاء مرتفعا بقيمة (0.72) وهي قيمة تؤثر على توفر المقياس على خصائص المقاييس الجيدة. وعلى ضوء النتائج التي توصلنا إليها من توفر المقاييس على مؤشرات الصدق والثبات مقبولة ووضوح العبارات، وتحديد حجم عينة الدراسة الأساسية، تأكد لنا أنهما صالحين ويمكن تطبيقهما في الدراسة الأساسية.

## 2.2. الدراسة الأساسية

### 1.2. منهج الدراسة:

منهج البحث في العلوم الاجتماعية يختلف من موضوع لآخر حسب طبيعة الموضوع المطروح للدراسة وإن طبيعة المشكلة المطروحة للدراسة تفرض على الباحث تبني منهج معين دون غيره تبعا للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من هذه الدراسة ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتبر " طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم، من أجل الحصول على معلومات دقيقة ووافية حول ظاهرة الدراسة. (روابي، 2021، ص. 186).

### 2.2. حدود الدراسة:

-الحدود البشرية: تمثل مجتمع الدراسة الحالية في أستاذات التعليم الابتدائي.

-الحدود الزمنية: أجريت الدراسة من شهر ديسمبر 2024 إلى غاية شهر جوان من السنة الجارية (2024-2025).

-الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على أستاذات بعض المدارس الابتدائية بمدينة المسيلة وسيدي عيسى.

**3. مجتمع الدراسة:** أجريت الدراسة على أستاذات التعليم الابتدائي ببعض الابتدائيات بمقاطعتي المسيلة رقم (56/66) وسيدي عيسى رقم (02/01) وبلغ عددهن (151)، وتم توزيع المقياسين على عينة عشوائية في كل مدرسة تم زيارتها وكان توزيع العينة على النحو التالي:

الجدول (10) توزيع عينة الدراسة الاساسية في المدارس الابتدائية

الرقم	أسم المدرسة	عدد الاستاذات	العينة
1	المجاهد حمدي عبد القادر (المسيلة)	15	13
2	المجاهد لخنش الدراجي (المسيلة)	18	13
3	المجاهدة سفاري زوينة (المسيلة)	26	20
4	محمد الشريف خير الدين (المسيلة)	16	12
5	بلحاج الدهيمي (سيدي عيسى)	13	10
6	أحمد بن بلة (سيدي عيسى)	19	15
7	كودري يحي بن محيي الدين (سيدي عيسى)	22	12
8	محمد العيد آل خليفة (سيدي عيسى)	13	12
9	العربي بن المهدي	9	9
	<b>المجموع</b>	<b>151</b>	<b>116</b>

**1.3.2. عينة الدراسة:** تم تطبيق المقياسين على عينة متكونة (116) أستاذة المتواجدات في الابتدائيات المذكورة في الجدول (10) وذلك بعدما تم استبعاد عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (30) أستاذة وإلغاء عينة واحدة لعدم اكمالها الإجابة على استبيان توكيد الذات، وامتناع (5) أستاذات على الإجابة على الاستبيانين لتنتهي العينة بحجم (115) فرد.

**3. وصف أدوات الدراسة:** تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياسين وهما:

**المقياس الأول الذكاء الوجداني:** تمت الاستفادة من دراسة هادي صالح رمضان النعيمي (2010): الموسومة ب " أثر برنامج ارشادي في تنمية الذكاء الوجداني"، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية المجلد 10 العدد 2

هذه الدراسة اعتمدت في جمع البيانات على مقياس لدانيل جولمان المعد في

(D,Goulman,1998) المكون من(45) فقرة، والذي تم تكييفه في البيئة العراقية من طرف الباحث، ليصل في صورته النهائية إلى (38) فقرة، موزعة على خمسة مجالات هي:  
1- مجال الوعي بالذات: يتكون من 7 فقرات، والمحددة في المقياس في الفقرات التالية:  
(1,2,3,4,5,6,7).

2- مجال تنظيم الذات: ويتكون من 7 فقرات، والمحددة في المقياس في الفقرات التالية:  
(8,9,10,11,12,13,14).

3- مجال الدافعية: ويتكون من 8 فقرات، والمحددة في المقياس في الفقرات التالية:  
(15,16,17,18,19,20,21,22).

4- مجال التعاطف: ويتكون من 8 فقرات، والمحددة في المقياس في الفقرات التالية:  
(23,24,25,26,27,28,29,30).

5- مجال المهارات الاجتماعية: ويتكون من 8 فقرات، والمحددة في المقياس في الفقرات التالية:  
(31,32,33,34,35,36,37,38).

تم تقدير الدرجات على المقياس بإعطاء الدرجات(1,2,3) المقابلة للاستجابات (دائماً)، (أحياناً)، (نادراً)، وتتراوح درجة الفرد على المقياس بين (114) درجة كحد أعلى، و(38) درجة كحد أدنى، أما المتوسط الفرضي فقد بلغ (76)، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى تمتع الفرد بالذكاء الوجداني.

**المقياس الثاني توكيد الذات:** تم الاستعانة بدراسة الصوافية والصوافي (2023). الموسومة ب "مهارات توكيد الذات لدى طلبة الارشاد النفسي بجامعة الشرقية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية 8(1).

حيث استخدمت هذه الدراسة في جمع بياناتها مقياس توكيد الذات لراتوس (Rathus)

(Rathus Assertiveness Schedule - RAS) تم تطويره من قبل سبنسر راتوس (Spencer Rathus) عام 1973، الذي تكون يوم تاريخ اعداده ب (30) فقرة وتم الاستغناء على فقرة من فقراته في هذه الدراسة التي تم الاستعانة بها لعدم اتساقه الداخلي، فأصبح يتكون من 29 فقرة، وهو اختبار تقرير ذاتي، حيث تصف كل فقرة سلوكا مؤكدا للذات، أو غير مؤكد، ويتكون المقياس من (8) أبعاد هي:

1- التوكيد في المعاملات التجارية: يقيس هذه المحور قدرة الفرد على التعامل مع الآخرين فيما يتصل بالمعاملات التجارية، ويستدل على ذلك من خلال السلوك التوكيدي، الفقرات (5-12-13-14).

2- التذمر للتخلص من الظلم: يقيس هذا المحور قدرة الفرد على الاحتجاج والتذمر، أو إصدار الشكوى في أي موقف يشعر أن له الحق فيه، الفقرات (2-25-27-28).

3- التعبير عن الذات: يقيس هذا المحور قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره الإيجابية والسلبية كما هي اتجاه الأفراد الآخرين، وليس فقط ما يعتقد أن الشخص الآخر يرغب في سماعه، الفقرات (4-9-17-23-24).

4- المجادلة أو المناقشة: يقيس هذا المحور قدرة الفرد على رفض طلبات الآخرين أو المجادلة في تقديمها والوقوف على السبب، الفقرات (6-7-8).

5- التلقائية: يقيس قدرة الفرد على مواجهه الآخرين بشكل سريع دون تردد، الفقرات (10-15-21-22).

6- الطلاقة اللفظية: يقيس هذا المحور قدرة الفرد للتعبير عن آرائه، ومواقفه من الآخرين، الفقرات (1-2-11-26-29).

7- المواجهه في مكان عام: يقيس هذا المحور قدرة الفرد السلوكية للتعبير عن ذاته في المواقف الاجتماعية العامة، الفقرات (16-18-20).

8- الجدل حول الأسعار: تكشف عن قدرة الفرد على التعامل بالمادة في النواحي التجارية، الفقرات (19).

ويحدد المجيب على هذا المقياس في ضوء ملاحظاته لنفسه في المواقف المختلفة موقفه من كل فقرة باختيار بديل واحد فقط من بين خمسة بدائل، بما يوضح مدى السلوك الذي ينطبق عليه ضمن هذه الفقرة.

جدول (2) توزيع الاوزان على البدائل

لا تعبرني على الإطلاق	لا تعبرني	لا تعبرني إلى حد ما	تعبرني إلى حد ما	تعبرني	تعبرني تماما	البدائل
6	5	4	3	2	1	أوزان الفقرات الموجبة
1	2	3	4	5	6	أوزان الفقرات السالبة

جدول (3) محاور مقياس راتوس لتوكيد الذات واتجاهاته

أرقام الفقرات في الاتجاه الموجب	أرقام الفقرات في الاتجاه السالب	عدد الفقرات
(اتجاه توكيد الذات)	(اتجاه ضعيف لتوكيد الذات)	
22-21-20-18-10-8-7-6-3	14-13-12-11-9-5-4-2-1	29
29-28-27-25	26-24-23-19-17-16-15	

جدول (4) ترتيب الأفراد حسب استجابتهم على الفقرة

تصنيف الافراد	مجال الاستجابة على الفقرة	مجال الاستجابة على المقياس
مرتفع جدا	6-5.16	174-149.64
مرتفع بدرجة متوسطة	5.15-4.33	149.35-125.57
مرتفع قليلا	4.32-3.50	125.28-101.5
منخفض قليلا	3.49-2.67	101.21-77.43
منخفض بدرجة متوسطة	2.66-1.82	77.14-52.78
منخفض جدا	1.81-1	52.49-29

4. الأساليب الإحصائية المستخدمة: استخدمت الطالبة الاساليب الإحصائية التالية:

1- استخدام معامل الارتباط (Pearson) للحساب صدق الاتساق الداخلي والعلاقة بين المتغير

المستقل والمتغير التابع.

2- حساب معامل الفا كرونباخ.

3- اختبار الاعتدالية (كرموجروف-سميرانوف)

## خلاصة

تناولنا في هذا الفصل مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية، حيث قمنا بتحديد مجالات الدراسة واعتمدنا على المنهج الوصفي الارتباطي الذي ساعدنا في تجميع البيانات ومن ثم تحليلها وتفسيرها، وتعيين عينة الدراسة والمتمثلة في أستاذات التعليم الابتدائي، كما تم التطرق إلى أدوات جمع البيانات والمتمثلان في كلا من مقياسي "الذكاء الوجداني ومقياس توكيد الذات" وحساب خصائصهما السيكومترية، لنمهد الطريق للدراسة الأساسية للتحقق من الفرضيات متبعين أسلوب التحليل (الكمي والكيفي).

# الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء

الفرضيات والتراث النظري

2. الاستنتاج العام

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

تمهيد:

تناولنا في هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج وذلك بعدما تم معالجة البيانات بالأساليب الإحصائية للتحقق من صحة الفرضيات وقبل التطرق الى عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، سنحاول التأكد من اعتدالية التوزيع لاختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لحساب العلاقة بين الذكاء الوجداني وتوكيد الذات.

## 1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والتراث النظري

### 1.1.1. اعتدالية التوزيع لمقياس الذكاء الوجداني: يتم التحقق من اعتدالية توزيع درجات افراد

العينة على مقياس الذكاء الوجداني بالاعتماد على اختبار كولموغوروف سمرينوف (-) (Kolmogorov Smirnov) بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss-23) وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (5) اعتدالية التوزيع لدرجات عينة الدراسة على مقياس الذكاء الوجداني

البيانات الوصفية	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار كولموغوروف-سميرنوف	الدالة الإحصائية (Sig)
النتائج	115	99.37	13.28	0.058	0.200

يبين جدول رقم (5) إن قيمة اختبار (كولموغوروف-سميرنوف) لمقياس الذكاء الوجداني هي (0.065) جاءت القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.200) وهي قيمة أكبر من (0.05) مما يعني أنها ينتمي للتوزيع الطبيعي. (Smirnov, N. 1948)

### 2.1.1. اعتدالية التوزيع لمقياس توكيد الذات: يتم التحقق من اعتدالية توزيع درجات افراد العينة

على مقياس توكيد الذات بالاعتماد على اختبار كولموغوروف سمرينوف (-) (Kolmogorov Smirnov) بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss-23) وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (6) اعتدالية التوزيع لدرجات عينة الدراسة على مقياس توكيد الذات

البيانات الوصفية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار كولموجروف-سميرنوف	الدلالة الإحصائية (Sig)
النتائج	115	87.83	7.66	0.065	0.200

يبين جدول رقم (6) إن قيمة اختبار (كولموجروف-سميرنوف) لمقياس الذكاء الوجداني هي (0.058) جاءت القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.200) وهي قيمة أكبر من (0.05) مما يعني أنها ينتمي للتوزيع الطبيعي.

وعلى ضوء نتائج اختبار (كولموجروف-سميرنوف) التي جاءت قيمته في كلا المقياسين (الذكاء الوجداني وتوكيد الذات) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.200) وهي قيمة أكبر من (0.05) مما يشير إلى اعتدالية توزيع درجات مفردات العينة وهذا يدل أنهما ينتميان إلى التوزيع الطبيعي. (Smirnov, N. 1948) مما يجعلنا نختار في حالة التوزيع الطبيعي في حساب العلاقة معامل بيرسون.

**3.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة ومناقشتها والتي نصت على ما يلي: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وتوكيد الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي.**  
 للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-23) لحساب العلاقة بين الذكاء الوجداني وتوكيد الذات باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (7) معامل الارتباط بين متوسطي درجة الذكاء الوجداني وتوكيد الذات

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط (r)	الدلالة الإحصائية (Sig)
الذكاء الوجداني	87.83	7.66	0.541	0.009
توكيد الذات	99.37	13.28		

المصدر: جداول برنامج SPSS

يبين الجدول أعلاه قيمة معامل الارتباط ( $r = 0.541$ ) التي تعكس وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني وتوكيد الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي وهي قيمة جاءت دالة بين متوسطي درجة الذكاء الوجداني الذي قيمته (87.83) بانحراف معياري يقدر (7.66) ومتوسط توكيد الذات الذي قيمته (99.37) وانحراف معياري يقدر ب (13.28) عند مستوى دلالة (0.009) وهو قيمة أقل من (0.05)، مما يشير إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين المتغيرين وارتباط جيد بينهما، ويعني ذلك أنه كلما كان لدى الأستاذة ذكاء وجداني زاد لديها توكيد للذات وهي ما تؤكد الدراسات السابقة، حيث توصلت دراسة عبد الحميد (2021) إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني وتوكيد الذات، حيث وجدت أن الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المرتفع قادرون على التعبير عن آرائهم بثقة واتخاذ قرارات مستقلة، مما يدعم نتائج الدراسة الحالية. وهي نفس النتيجة التي أكدتها كل من دراسة سالم (2019) ودراسة منصور (2020) اللتان شددتا على دور الذكاء الوجداني في تحسين الأداء المهني والتعامل مع التحديات المهنية، وهو ما قد يكون مرتبطاً بقدرة الأفراد على توكيد ذواتهم والتعبير عن آرائهم بوضوح، كما وجدت دراسة

الناصرى (2020) أن السلوك التوكيدي يعزز جودة العلاقات الاجتماعية والمهنية، وهو ما يمكن تفسيره بأن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة من الذكاء الوجداني لديهم قدرة أكبر على بناء علاقات إيجابية وتوكيد ذاتهم. ويمكن أن نخلص إلى النتيجة التي مفادها أن فرضية وجود علاقة بين الذكاء الوجداني وتوكيد الذات قد تحققت.

#### 4.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى ومناقشتها التي نصت على ما يلي: توجد

علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الوعي بالذات وتوكيد الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-23) لحساب العلاقة بين الوعي بالذات وتوكيد الذات باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (8) معامل الارتباط بين متوسطي درجة الوعي بالذات وتوكيد الذات

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط (r)	الدالة الإحصائية (Sig)
الوعي بالذات	47,23	5,66	0.434	0.041
توكيد الذات	99,3739	13,28		

المصدر: جداول برنامج SPSS

استناداً إلى النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (9)، يمكن تحليل العلاقة بين المتوسط الحسابي للوعي بالذات (47.23) والانحراف المعياري (5.66) يشير إلى أن مستوى الوعي بالذات لدى أفراد العينة متوسط إلى مرتفع. والمتوسط الحسابي لمستوى توكيد الذات (99.37) والانحراف المعياري (13.28) يشير إلى تباين في مستويات توكيد الذات بين أفراد العينة، وجاءت قيمة معامل الارتباط بين المتوسطين ( $r = 0.434$ ) وهي قيمة دالة إحصائياً عند

مستوى الدلالة (0.041) وهي اقل من (0.05)، مما يعكس وجود علاقة موجبة بين الوعي بالذات وتوكيد الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي. وهي نفس النتيجة التي توصلت إليها دراسة **عبد الحميد (2021)** حيث أكدت أن الذكاء الوجداني (الذي يشمل الوعي بالذات) يرتبط بتوكيد الذات، حيث أن الأفراد الواعين بذواتهم يميلون إلى التعبير عن آرائهم بثقة واتخاذ قرارات مستقلة. كما أشارت دراسة **الناصري (2020)** إلى أن السلوك التوكيدي يعزز جودة العلاقات الاجتماعية والمهنية، وهو ما يتطلب درجة عالية من الوعي بالذات. كما توصلت دراسة **Lindley (2001)** إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني (بما في ذلك الوعي بالذات) وسمات شخصية إيجابية مثل التفاؤل والتكيف، مما يدعم الارتباط بين الوعي بالذات وتوكيد الذات. وهذا الذي توصلت إليه الدراسة الحالية التي نصت على وجود علاقة بين الوعي بالذات وتوكيد الذات ومنه يمكن القول بأن الفرضية تحققت.

**5.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية ومناقشتها** والتي نصت على ما يلي: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تنظيم الذات وتوكيد الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي. للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-23) لحساب العلاقة بين تنظيم الذات وتوكيد الذات باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (9) معامل الارتباط بين متوسطي درجة تنظيم الذات وتوكيد الذات

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط (r)	الدالة الإحصائية (Sig)
تنظيم الذات	25.46	5.74	0.082	0.382
توكيد الذات	99.37	13.28		

المصدر: جداول برنامج SPSS

يبين الجدول أعلاه قيمة معامل الارتباط ( $r = 0.082$ ) التي تعكس عدم وجود علاقة ارتباطية بين تنظيم الذات وتوكيد الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي وهي قيمة جاءت غير دالة بين متوسط درجة تنظيم الذات الذي قيمته (25.46) بانحراف معياري يقدر (5.74) ومتوسط توكيد الذات الذي قيمته (99.37) وانحراف معياري يقدر ب (13.28) عند مستوى

دلالة (0.382) وهو قيمة أكبر من (0.05)، وهذا يعني أنه لا يوجد ارتباط يُعتد به بين المتغيرين في عينة الدراسة. وهذا بخلاف بعض الدراسات مثل دراسة عبد الحميد (2021) ودراسة الناصري التي اثبتت (2020) وجود ارتباط بين الذكاء الوجداني الذي يُعد تنظيم الذات أحد أبعاده وتوكيد الذات، وعلى ضوء هذه النتيجة يمكن القول إن الفرضية لم تتحقق. ويبرر عدم وجود العلاقة بين تنظيم الذات وتوكيد الذات في استجابات عينة الدراسة على النحو التالي:

**1- طبيعة العينة:** قد تكون أستاذات التعليم الابتدائي لا يعتمدن بشكل مباشر على تنظيم الذات في تعزيز السلوك التوكيدي، ربما بسبب طبيعة المهام التدريسية التي تعتمد على عوامل أخرى، مثل التفاعل الاجتماعي والعلاقات مع التلاميذ والزملاء.

**2- محددات القياس:** من المحتمل أن الأدوات المستخدمة لقياس تنظيم الذات وتوكيد الذات لم تصل إلى قياس الجوانب الأعمق للعلاقة بينهما، مما قد يؤدي إلى نتيجة غير دالة إحصائياً.

**3- التأثيرات الوسيطة:** ربما توجد متغيرات وسيطة لم تُؤخذ بعين الاعتبار، مثل الثقة بالنفس، الدعم الاجتماعي، والتي قد تلعب دوراً في التأثير على العلاقة بين تنظيم الذات وتوكيد الذات.

**4- البيئة الثقافية والمهنية:** قد يكون تأثير تنظيم الذات على توكيد الذات مختلفاً في البيئة التربوية مقارنة ببيئات مهنية أخرى، حيث يعتمد المعلمون أكثر على الذكاء الوجداني والتفاعل الاجتماعي بدلاً من مهارات التنظيم الذاتي لتعزيز توكيدهم لذاتهم.

وبناء على التبريرات السابقة، فإن عدم وجود علاقة دالة بين تنظيم الذات وتوكيد الذات في هذه الدراسة قد يكون مرتبطاً بعوامل بيئية ونفسية واختيار خاص لنمط تنظيم حياتهن. ومع ذلك، فإن هذه النتيجة لا تنفي إمكانية وجود علاقة في سياقات أخرى.

### 6.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة ومناقشتها والتي نصت على ما يلي: توجد

علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدافعية وتوكيد الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-23) لحساب العلاقة بين الدافعية وتوكيد الذات باستخدام معامل الارتباط بيرسون،

وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (10) معامل الارتباط بين متوسطي درجة الدافعية وتوكيد الذات

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط (r)	الدلالة الإحصائية (Sig)
الدافعية	17,96	2,719	0.159	0.089
توكيد الذات	99,37	13,28		

المصدر: جداول برنامج SPSS

تشير نتائج التحليل الإحصائي في الجدول (10) إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين الدافعية وتوكيد الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط

( $r = 0.159$ ) وهي ضعيفة، كما أن الدلالة الإحصائية ( $Sig = 0.089$ ) أكبر من ( $0.05$ )

مما يعني أن العلاقة غير دالة إحصائياً. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي وجدت علاقة إيجابية بين الدافعية وتوكيد الذات، كدراسة عبد الحميد (2021)، التي أكدت وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني وتوكيد الذات لدى المعلمين، حيث أظهرت النتائج أن المعلمين ذوي الدافعية المرتفعة كانوا أكثر قدرة على التعبير عن آرائهم بثقة واتخاذ قراراتهم المهنية باستقلالية ودراسة الناصري (2020) التي أشارت إلى دور السلوك التوكيدي في تعزيز جودة العلاقات الاجتماعية والمهنية، وهو ما ينعكس عادة على زيادة الدافعية المهنية للأفراد. كما أكدت دراسة سالم (2019)، التي أكدت أن الذكاء الوجداني، يعد أحد مكونات

الدافعية الذاتية، يسهم في تحسين الأداء المهني للمعلمين، ويعزز لديهم مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي بثقة، وعلى ضوء هذا التعارض في النتيجة يمكن القول أن الفرضية لم تتحقق. ولتبرير عدم وجود علاقة بين الدافعية وتوكيد الذات يمكن ذكر بعض العوامل التي أدت إلى عدم تحقق الفرضية على النحو التالي:

- قد يكون للبيئة الاجتماعية والثقافية تأثير على العلاقة بين الدافعية وتوكيد الذات، حيث قد تتعزز الدافعية لدى الأستاذات من خلال عوامل خارجية مثل المسؤوليات العائلية أو الترقية المهنية، دون أن يكون لذلك تأثير مباشر على توكيد الذات.

- في بعض الحالات، قد تكون الدافعية لدى الأستاذات خارجية (مثل الدافعية للحصول على رضا الإدارة أو الترقية والأجر الشهري أو الحفاظ على الوظيفة) أكثر منها داخلية، مما قد يضعف علاقتها بتوكيد الذات.

- قد تكون أستاذات التعليم الابتدائي يعملن في بيئات لا تشجع على التعبير عن الذات بشكل واضح، مما يؤدي إلى عدم ارتباط الدافعية بتوكيد الذات لديهن.

- قد تكون الفروق في أدوات قياس الدافعية وتوكيد الذات بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة سببا في اختلاف النتائج، حيث يمكن أن تؤثر طبيعة الأسئلة خاصة وأن معاد المقياسين من بيئة مختلفة وهذا قد يؤثر على العلاقات الإحصائية المستخرجة.

- قد تكون خصائص العينة في الدراسة الحالية مختلفة عن العينات المستخدمة في الدراسات السابقة، من حيث العمر، الخبرة، أو البيئة المهنية، مما قد يفسر التباين في النتائج.

وبناء على ما سبق، فإن عدم وجود علاقة دالة بين الدافعية وتوكيد الذات في هذه الدراسة قد يكون مرتببا بعوامل بيئية وثقافية، إضافة إلى اختلاف طبيعة الدافعية السائدة لدى الأستاذات. ومع ذلك، فإن هذه النتيجة لا تنفي إمكانية وجود علاقة في سياقات أخرى، مما يستدعي المزيد من الدراسات لاستكشاف هذه العلاقة.

### 7.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الرابعة ومناقشتها والتي نصت على ما يلي: توجد

علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التعاطف وتوكيد الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-23) لحساب العلاقة بين التعاطف وتوكيد الذات باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (11) معامل الارتباط بين متوسطي درجة التعاطف وتوكيد الذات

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط (r)	الدالة الإحصائية (Sig)
التعاطف	35.76	2.52	0.231	0.013
توكيد الذات	99.37	13,28		

المصدر: جداول برنامج SPSS

في ضوء التحقق من الفرضية الجزئية الرابعة، والتي نصت على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التعاطف وتوكيد الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي، مع الاعتماد على نتائج الجدول (11) الذي أظهر وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متوسطي درجة المقياسين على التوالي التعاطف (35.76) بانحراف معياري (2.52) وتوكيد الذات (99.37) وانحراف معياري (13.28) حيث بلغت قيمة العلاقة ( $r = 0.231$ ) عند مستوى الدلالة (0.05)، أظهرت النتائج الإحصائية وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التعاطف وتوكيد الذات وهذا الذي يؤكد تحقق الفرضية القائلة بوجود علاقة بين التعاطف وتوكيد الذات، مما يعني أن كلما ارتفع مستوى التعاطف لدى الأستاذات، ارتفع مستوى توكيد الذات لديهن، والعكس صحيح. وتدل هذه النتيجة على أهمية البعد العاطفي في بناء شخصية مهنية متزنة وقادرة على التعبير عن الذات بثقة. وهي نفس النتيجة التي توصلت إليها دراسة سالم (2019) ودراسة منصور (2020) حيث دعمتا أهمية الذكاء الوجداني (الذي يشمل التعاطف كأحد مكوناته) في تحسين الأداء المهني والتفاعل المهني، مما يُعد مؤشراً على دور هذه المهارات في دعم

السلوك التوكيدي وتعزيز الثقة بالنفس لدى المعلمين. كما أكدت دراسة غربي وبن عامر (2013) أن مهارة التعاطف كانت من أبرز مهارات الذكاء الوجداني المتوفرة لدى القادة التربويين، وهو ما يعزز من قدرتهم على إدارة الصراع بطريقة إيجابية، وهو مؤشر غير مباشر على فاعلية توكيد الذات في المواقف التربوية.

كما تعزز هذه النتائج ما ذهبت إليه دراسة Lindley (2001) التي أثبتت وجود علاقة بين الذكاء الوجداني وبعض السمات الشخصية مثل كفاءة الذات والتكيف، وهما عنصران يرتبطان جوهريا بتوكيد الذات.

أما دراسة Paul-Odouard & Reshmi (2006) التي لم تجد علاقة بين الذكاء الوجداني والصحة النفسية، فقد فسرت ذلك بأسباب تعود إلى صعوبات القياس وليس إلى غياب العلاقة في حد ذاتها، وهو ما لا يتعارض بشكل مباشر مع نتائج هذه الدراسة.

تدعم النتائج الحالية إلى حد كبير الاتجاه النظري الذي يرى في التعاطف مكونا أساسيا من مكونات الذكاء الوجداني الذي يعزز توكيد الذات ويسهم في بناء علاقات مهنية صحية.

**8.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها والتي نصت على ما يلي: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المهارات الاجتماعية وتوكيد الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي.**

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-23) لحساب العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتوكيد الذات باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (12) معامل الارتباط بين متوسطي درجة المهارات الاجتماعية وتوكيد الذات

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط (r)	الدالة الإحصائية (Sig)
المهارات الاجتماعية	45.42	6.99	0.656	0.007
توكيد الذات	99.37	13.28		

المصدر: جداول برنامج SPSS

يبين الجدول (12) قيمة معامل الارتباط ( $r = 0.656$ ) بين متوسطي درجة استجابة أفراد العينة على المقياسين، المهارات الاجتماعية (45.42) و توكيد الذات (99.37) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية، وهي علاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.007) وهي أقل من (0.05) وهذا يعني أنه كلما زادت درجة امتلاك الأستاذات للمهارات الاجتماعية، ارتفعت لديهن قدرة توكيد الذات. مما يبرهن على تحقق الفرضية القائلة بوجود علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية وتوكيد الذات، وتتوافق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة التي أكدت على الترابط الوثيق بين المهارات الاجتماعية والسلوك التوكيدي، ومن أبرزها: **دراسة الناصري (2020)** التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين السلوك التوكيدي وتحسين جودة العلاقات الاجتماعية والمهنية، وبيّنت أن الأفراد ذوي السلوك التوكيدي العالي يتمتعون بمهارات تواصل وتفاعل اجتماعي فعالة. و**دراسة الزبيدي (2017)** التي أكدت أن المعلمين ذوي التوكيدية الإيجابية يتمتعون بقدرة أعلى على إدارة الصف بشكل مرّن وتفاعلي، وهو ما يتطلب مهارات اجتماعية فعالة في التفاعل مع التلاميذ وضبط التفاعلات الصفية، كما كشفت دراسة **سالم (2019)** أن المهارات الاجتماعية المتضمنة في الذكاء الوجداني تسهم بشكل مباشر في تعزيز الأداء المهني والتواصل الفعّال، مما ينعكس إيجاباً على توكيد الذات في المواقف المهنية، وعمل ضوء هذه النتائج المتقاربة والتي أظهرت تطابقاً مع الدراسة الحالية في علاقة المهارات الاجتماعية مع توكيد الذات.

على ضوء النتائج المتوصل فالذكاء الوجداني يقوم بدور هام في التنمية الشخصية والاجتماعية للأفراد فالمستقرين وجدانيا تتحقق لديهم حياة سعيدة وسليمة، حيث كلما ارتفع الذكاء الوجداني استطاع الفرد الوصول إلى تحقيق توكيد الذات.

وفي الأخير نخلص إلى أنّ الذكاء الوجداني يركز على مجموعة واسعة من الكفاءات والمهارات التي تدفع أداء الفرد وتوكيده لذاته:

- الوعي الذاتي: هي القدرة على معرفة انفعالات الفرد، ونقاط القوة والضعف والتحركات والقيم والأهداف والتعرف على تأثيرها في الآخرين أثناء استخدام المشاعر لتوجيه القرارات.

- التنظيم الذاتي: وهو السيطرة أو إعادة توجيه الفرد للانفعالات الهدامة والدوافع والتكيف مع الظروف المتغيرة.

فالذكاء الوجداني يحفز أنفسنا على إدارة الانفعالات، ويعزز علاقاتنا مع الآخرين وبالتالي التحكم في سلوكنا التوكيدي، وقدرة الفرد على إدراك مشاعره وانفعالاته، وفهمها والتعبير عنها، وإدارتها، وقدرته على النفاذ إلى مشاعر وانفعالات الآخرين مما يتيح التواصل والتفاعل وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين. فذوي الذكاء الوجداني المرتفع ينظر إليهم بأنهم أكثر إيجابية من الآخرين وأنهم أكثر متعة ويتمتعون بمهارات اجتماعية وتعاطف مع من حولهم، ويرتبط الذكاء الوجداني ايجابيا بالراحة النفسية، وارتفاع الرضا عن الحياة، وتوكيد الذات كما تتناسب عكسيا مع الخيارات الصحية والسلوكيات السيئة.

#### خاتمة:

توصلت هذه الدراسة إلى نتائج هامة حول العلاقة بين الذكاء الوجداني وتوكيد الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي، حيث أظهرت أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعض أبعاد الذكاء الوجداني (الوعي بالذات، التعاطف، والمهارات الاجتماعية) وتوكيد الذات، مما يدل على أن هذه الأبعاد تسهم في دعم قدرة الأستاذات على التعبير عن أنفسهن بثقة، والتفاعل الإيجابي مع محيطهن المهني.

في المقابل، لم تُسجل علاقة دالة إحصائيا بين بعدي تنظيم الذات والدافعية وتوكيد الذات، وهو ما قد يُعزى إلى عوامل مهنية وبيئية، مثل كثافة الأعباء التعليمية، وضغوطات العمل التي قد تحد من القدرة على التنظيم الفعال أو الحفاظ على دافعية مستقرة، بغض النظر عن القدرة على توكيد الذات.

هذه النتائج تسلط الضوء على أهمية تطوير الذكاء الوجداني كمنظومة متكاملة، مع ضرورة الاهتمام بالعوامل المؤثرة في بعض أبعاده، لضمان تحقيق التوازن النفسي والمهني لدى الأستاذات، وقد توصلت هذه الدراسة الى الاستنتاجات التالية:

- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الذكاء الوجداني وتوكيد الذات لدى عينة الدراسة.
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الوعي بالذات وتوكيد الذات لدى عينة الدراسة.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تنظيم بالذات وتوكيد الذات لدى عينة الدراسة.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الدافعية وتوكيد الذات لدى عينة الدراسة.
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التعاطف وتوكيد الذات لدى عينة الدراسة.
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين المهارات الاجتماعية وتوكيد الذات لدى عينة الدراسة.

وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن أن تقترح ما يلي:

- تصميم برامج تدريبية تهدف إلى تنمية الوعي بالذات والتعاطف والمهارات الاجتماعية لدى أستاذات التعليم الابتدائي، نظراً لما لها من أثر مباشر في تحسين مستوى توكيد الذات.
- اقتراح تدخلات نفسية تربوية تهدف إلى تعزيز تنظيم الذات والدافعية، من خلال إدخال استراتيجيات التكيف الإيجابي، وإدارة الضغوط المهنية.
- تشجيع المؤسسات التربوية على دعم الصحة النفسية للأستاذات، بتوفير بيئة عمل محفزة تساهم في تقوية الدافعية الذاتية، وتعزز من قدرتهن على التنظيم والانضباط الذاتي.
- إدراج موضوعات الذكاء الوجداني وتوكيد الذات ضمن محتويات تكوين الأستاذات، بهدف إعداد كوادر تربوية تتمتع بالكفاءة الانفعالية والمهارات التفاعلية.
- تشجيع إجراء دراسات مستقبلية تستكشف العوامل التي تعيق أو تعزز العلاقة بين الدافعية وتنظيم الذات من جهة، وتوكيد الذات من جهة أخرى، ضمن سياقات مهنية متنوعة.

قائمة

المراجع

## المراجع باللغة العربية:

- أبو فايد، ريهام.(2016). المناخ الأسري وعلاقته بتوكيد الذات لدى زوجات مرضى الفصام العقلي.رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. غزة.
- أحمد، جمعة وعبد الحكيم، جمعة.(2017). مكونات الذكاء الإنفعالي وعلاقته بجودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية. مصر.
- الأعسر، صفاء و الكافي، علاء الدين.(2000). علم النفس (ط1). الأردن: دار الفكر.
- آل هاشم، شريفة. (2012). تأكيد الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلاب التعليم ما بعد الأساسي فيضوء بعض المتغيرات بمدارس محافظة مسقط. رسالة ماجستير منشورة قسم التربية والدراسات الإنسانية.جامعة نزوي.
- أمزال، حليلة.(2007). الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي. رسالة ماجستير. الجزائر.
- بزوح، ابتسام وأحمان، لبنى. (2020). تأكيد الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من المراهقين مجهولي النسب مجلة الدراسات النفسية والتربوية، ص. 240-265
- البشاييرة، محمود والمومني، علي والخطيب، فريال.(2021). علاقة توكيد الذات بالأمن النفسي والذكاء الإنفعالي لدى عينة من طلبة مرحلة المراهقة المتوسطة في شمال الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 5 (30)، ص.119-146.
- بكر کران، سلمان.(2015). مفهوم الذكاء وأنواعه. عمان: دار زاية.
- بن صالح، عادل، وعبد الجبار، عمر. (2002). العلاقة بين التوكيدية وتحقيق الذات لدى طالب الجامعة، مجلة دراسات طفولة السعودية، 5(1).
- بن عمورة، جميلة.(2017). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة مواقف الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة. رسالة دكتوراه. جامعة قلمة، الجزائر.
- بني يونس، محمد.(2005). علاقة الإلتزان الإنفعالي بمستويات توكيد الذات عند عينة من طلبة الجامعة الاردنية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). 19(3). ص. (926-952).
- بوكريطة، كوثر ولونيس، سعيدة.(2018). مهارة توكيد الذات وإضطراب الرهاب الإجتماعي. ص. 119-132.

- الثبتي، ساعد بن سعيد بن مستور . (2009). قيم العمل والسلوك التوكيدي لدى عينة من طلاب الاعلام والصحفيين العاملين في بعض الصحف السعودية، مذكرة ماجستير، قسم علم النفس كلية التربية ام القرى.
- جاب الله، منال.(2012). سيكولوجية الذكاء الإنفعالي أسس وتطبيقات. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- جامع، إبراهيم.(2010). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بفاعلية القيادة. رسالة ماجستير. جامعة قسنطينة، الجزائر.
- الجهني، عبد الرحمن.(2011). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي والصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية السعودية: محلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية.
- حباب، محمد والخليفة، هارون.(2008). قياس الذكاء الوجداني في السودان. مجلة الشبكة، العلوم النفسية العربية. العدد 20.
- حسانين، منال. (2011). أبعاد السلوك التوكيدي المنبئة بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة قنا. السعودية: مجلة كلية الآداب.
- الخالدي، محمد. (2016). أثر ضعف مهارات التوكيدية على الضغوط النفسية للمعلمين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 8(2). ص. 45-63.
- الختاتنة، سامي.(2016). مهارات الحياة بين النظرية والتطبيق (ط1). عمان: دار حامد للنشر والتوزيع.
- خوف الله، علي.(2014). نوعية العلاقة الزوجية وعلاقتها بمهارات الذكاء العاطفي. رسالة الدكتوراه. جامعة الحاج لخضر. باتنة، الجزائر.
- خيرى، أسامة.(2014). تطوير الذات (إداريا، أكادمية، إجتماعيا) (ط1). عمان: دار راية للنشر والتوزيع.
- رشاد، علي.(2012). الذكاء الوجداني وتنميته في مرحلة الطفولة والمراهقة (ط1). القاهرة: عالم الكتب.
- رشاد، مصطفى.(2010). الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية كلية التربية. فلسطين.
- روبنس، سكوت.(2000). الذكاء الوجداني في التربية السيكولوجية. ترجمة صفاء وعلاء الدين كفاقي. القاهرة: دار قباء للنشر.
- الريماوي، محمد.(2006). علم النفس العام (ط2) عمان: دار المسيرة.
- الزاملي، محمد. (2011). السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين في محافظة كربلاء. رسالة ماجستير منشورة. قسم علم النفس التربوي. جامعة كربلاء.
- الزبيدي، كريم محمود. (2017). التوكيدية الإيجابية وعلاقتها بإدارة الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية. *المجلة العربية لعلوم التربية، 12(1)*. ص. 78-95.

- الزغول، عماد.(2006). مقدمة في علم النفس التربوي. عمان: دار البازوري.
- زقوت، ماجدة. (2011). هوية الذات وعلاقتها بالتوكيدية والوحدة النفسية لدى مجهولي النسب. رسالة ماجستير منشورة قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي الجامعة الإسلامية. غزة.
- الزواوي، فاطمة بن زيد جمال منصور. (2020). السلوك التوكيدي لدى طلبة الشهادة الثانوية لبيبا: مجلة الجامعة الأسرية للعلوم الشرعية والإسلامية.
- سالم، ناصر عبد الكريم. (2019). تأثير الذكاء الوجداني على الأداء المهني لدى المعلمين : دراسة ميدانية مجلة أبحاث التربية وعلم النفس، 10(2). ص 56-73.
- سعاد، عيسى. (2018). توكيد الذات وأثره في بيئة العمل التعليمية. المجلة العربية للتربية.
- سليمان، أمال.(2015). فعالية برنامج تدريس مبني على مهارات الذكاء العاطفي في تنمية الدافعية للإنجاز لدى أستاذات التعليم المتوسط. رسالة ماجستير. جامعة بسكرة، الجزائر.
- السمدوني، إبراهيم.(2007). الذكاء الوجداني أسسه، تطبيقاته، تنميته. ط1. الأردن: دار الفكر.
- سمايلي، محمود وبن عمارة، سعيد.(2018). الذكاء الوجداني مفهومه وتطبيقاته في الوسط المدرسي. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية. 9(3). الجزائر.
- الشربيني، لطفي.(دس). معجم مصطلحات الطب النفسي. الكويت: مركز تعريب العلوم الصحية.
- شرحة، يوسف.(2011). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بمفهوم الذات. رسالة ماجستير. جامعة القدس، فلسطين.
- الشمراني، سماح. (2019). توكيد الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة السعودية: المجلة التربوية.
- الشندوي، خالصة. (2012). أساليب المعاملة الوالدية (التقبل - الرفض كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ الثانوي رسالة ماجستير منشورة. قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا جامعة مولود معمري تيزي وزو
- شيري، كندرا.(2024). يمكنك زيادة ذكاءك الوجداني في 3 خطوات بسيطة. <https://www.verywellmind.com/what-is-emotional-intelligence>
- صادق، علي.(2016). تنمية الذكاء الوجداني وأثره على جودة الحياة النفسية لدى المراهقين. رسالة دكتوراه. جامعة باتنة، الجزائر.
- صافية، بوسمال وبوقشبة، هناد.(2018). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطلبة الجامعيين. رسالة ماجستير. جامعة قالمة، الجزائر.
- الظاهر، أحمد.(2004). مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق (ط1). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

- عبد الحميد، سمية أحمد. (2021). الذكاء الوجداني وعلاقته بتوكيد الذات لدى المعلمين. مجلة التربية المعاصرة، 25.150-134(4).
- عبد الحميد، سمية أحمد. (2021). الذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الأداء الوظيفي للمعلمين. مجلة التربية المعاصرة، 25.150-134(4).
- عبد الفتاح، شمس وأحمد، ريم. (2018). مفهوم الذات وصورة الآخر لدى عينة من الأحداث المودعين بمؤسسات الأحداث بالقاهرة الكبرى. مجلة العلوم البيئية، ص. 143-179.
- عبد الله، السيد. (2000). بحوث في علم النفس الإجتماعي والشخصية. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد الله، الغامد. (2015). الذكاء الوجداني وأثره في الأداء الوظيفي. دار الكتاب الحديث.
- عبد الموجود، صابر. (2008). تأثير برنامج المدمن المجهول على نسق القيم وتوكيد الذات والتوافق النفسي والإجتماعي لدى مجموعة من المعتمدين على المواد ذات التأثير النفسي. رسالة دكتوراه. كلية الآداب جامعة عين الشمس.
- عبد الهادي، سامر وأبو جدي، أمجد. (2014). الإندفاعية لدى عينة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة وعلاقتها بتوكيد الذات في ضوء متغيرات النوع والتخصص والمستوى الدراسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 15(1). 207-239.
- عبدلي، سعد. (2009). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بكل من فعالية الذات والتوافق الزوجي. رسالة ماجستير. السعودية.
- عبيد، أسماء. (2013). الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية SOS. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- عثمان، زينب. (2014). القلق الإجتماعي وعلاقته بقوة الأنا تقدير الذات والسلوك التوكيدي والسمات السوية واللاسوية لدى عينة من المراهقين المعاقين بصريا. مجلة كلية الآداب. ص. 135-200.
- عدنان، عبد القاضي. (2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية. مجلة عربية لتطوير التفوق. اليمن. العدد 04.
- علوان، أحمد. (2011). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالمهارات الإجتماعية وأنماط التعلق. مجلة أردنية في العلوم التربوية. الأردن. العدد 2.
- علي موسى، الصبحين. (2016). مستوى الذكاء الإنفعالي لدى المرشد الطلابي في مدارس مدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات. السعودية.

- علي، مريم.(2012). مهارات الحياة، تأكيد الذات. <https://marim-ali.blogspot.com>
- عمر خالد، فاطمة.(2017). العلاقة بين الذكاء الوجداني والقلق الاجتماعي. شهادة دكتوراه. مجلة البحث العلمي في التربية. جامعة عين الشمس، مصر. العدد 1.
- غربي، صبرينة، وبن عامر، ربيعة. (2013). الذكاء الوجداني واستراتيجيات مواجهة الصراع التنظيمي لدى القادة التربويين بمؤسسات التعليم المتوسط. مجلة دراسات نفسية وتربوية. مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية. جامعة قاصدي مرباح ورقة.
- الغزيلي، غسان.(2011). الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق. مجلة دمشق، سوريا، المجلد رقم 27. العدد 3 و 4.
- فرج، شوقي.(1998). تأكيد الذات. القاهرة: دار غريب.
- فردوس، خضير عباس. (2015). السلوك التوكيدي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي المدرسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية العراق مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ص 446-475.
- قدوري، رابع، ودبيحي، لحسن.(2016). الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة العلوم النفسية والتربوية. 2(1). الجزائر.
- كاترين، سلمان.(2017). الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.
- كفاي، علاء الدين.(2004). معجم المصطلحات النفسية والتربوية(ط1). السعودية: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- لزنك، أحمد.(2017). بعض مهارات الذكاء الوجداني وعلاقته بتقدير الذات في التفوق الرياضي. رسالة ماجستير. جامعة الجزائر 03.
- لونيس، سعيدة.(2013). مدى فاعلية برنامج التدريب التوكيدي في تنمية مستوى تأكيد الذات لدى عينة من الطلبة الجامعيين. رسالة الدكتوراه. جامعة الجزائر.
- محمد، عبد الرحمان.(2009). الذكاء الوجداني والتفكير الإبتكاري عند الأطفال(ط1). عمان: دار الفكر.
- محمد، علاء.(2009). الذكاء الوجداني والتفكير الإبتكاري عند الأطفال(ط1). الأردن: دار الفكر.
- محمود، عبد الله.(2006). السلوك التوكيدي كمتغير وسيط في علاقة الضغوط النفسية بكل من الإكتئاب والعدوان. المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية جامعة منصوره. (397-469).
- مختار، وحيد.(2013). الذكاء الوجداني وعلاقته بإحداث الحياة الضائعة لدى طلبة الجامعة. رسالة دكتوراه. جامعة الجيل الغربي، ليبيا.

- المصدر، سليمان.(2007). الذكاء الإنفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الإنفعالية. مقال في مجلة علم النفس. العدد 12. فلسطين.
- المطيري، عواطف والشايح، علي.(2019). الذكاء الوجداني وعلاقته بالقيادة الخادمة لدى قائدات المدارس في محافظة مدنب. المجلة الدولية للدراسة التربوية والنفسية، 5(2). السعودية.
- المغازي، محمد.(2003). الذكاء الوجداني والإجتماعي والقرن الواحد والعشرين. مصر: مكتبة الإيمان.
- المللي، عزمي.(2010). أثر الذكاء العاطفي على الأداء الوظيفي للمدراء العاملين في مكتب غزة الأقليمي التابع للأونرا. رسالة ماجستير. كلية التجارة، الجامعة الإسلامية. غزة.
- منصور، أحمد عبد الله.(2020). الذكاء الوجداني كمتغير مؤثر في قدرة الأفراد على إدارة التحديات المهنية. مجلة علم النفس التطبيقي، 7(1). ص. 88-105.
- منصور، عبد الجليل.(2020). العلاقة بين الذكاء الوجداني ومهارات التواصل. دار المعرفة الجامعية.
- المومني، عبید اللطيف.(2010). الذكاء الإنفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، الأردن، 11(1).
- الناصري، رضا عبد الحميد.(2020). دور السلوك التوكيدي في تحسين جودة العلاقات الاجتماعية والمهنية. مجلة الدراسات النفسية والتربوية، 15(3). ص. 102-119.
- نور الدين، عصام.(2009). معجم نور الدين الوسيط (ط2). بيروت: دار الكتب العالمية.
- وجين جريفر، ترفاسبرادبيرري.(2013). الذكاء الإنفعالي تعلم كيف تفكر إنفعاليا(ط1). الاردن: دار المناهج.

#### المراجع باللغة الأجنبية:

- Goleman, D. (1995). *Emotional Intelligence: Why It Can Matter More Than IQ*. New York: Bantam Books.
- La rousse grand dictionnaire de la psychologie.(2000). Sous la direction de henritte bloch.édition. LAROUSSE PARIS.
- lindely,l.(2001).emotionwertuional intelligence andpersonality.journal of social psychology,141(4)
- Merna, G. & John, P. (2006). The effects of role playing variations on the assessment of assertive behavior self. Behavior Therapy.7(3), 343- 347

- Sarkova, Maria. Bacikova-Sleskova, Maria. Orosova, Olga. Geckova, Andrea Madarasova. Katreniakova, Zuzana. Klein, Daniel. Heuvel, Wim van den. Dijk, Jitse P. van. (2013). Associations between assertiveness, psychological well-being, and self-esteem in adolescents. *Journal of Applied Social Psychology*. 43, 147–154.
- Smirnov, N. V. (1948). *Table for estimating the goodness of fit of empirical distributions*. **Annals of Mathematical Statistics**, 19(2), 279–281. <https://doi.org/10.1214/aoms/1177730256>
- Wong. (2009). No bullies qllwed, understanding peer victimization, the impacts on delinquency and effectiveness of prevention program rand. report-research.

الملاحق

ملحق 1: اختبار كرموجروف - سميرونوف لقياس الاعتدالية للمقياس الذكاء الوجداني وتوكيد الذات

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		الوجداني_الذكاء_مج
N		115
Paramètres normaux <sup>a,b</sup>	Moyenne	87,8261
	Ecart type	7,66773
Différences les plus extrêmes	Absolue	,065
	Positif	,056
	Négatif	-,065
Statistiques de test		,065
Sig. asymptotique (bilatérale)		,200 <sup>c,d</sup>

a. La distribution du test est Normale.

b. Calculée à partir des données.

c. Correction de signification de Lilliefors.

d. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		الذات_توكيد_مج
N		115
Paramètres normaux <sup>a,b</sup>	Moyenne	99,3739
	Ecart type	13,28200
Différences les plus extrêmes	Absolue	,058
	Positif	,058
	Négatif	-,046
Statistiques de test		,058
Sig. asymptotique (bilatérale)		,200 <sup>c,d</sup>

a. La distribution du test est Normale.

b. Calculée à partir des données.

ملحق 2: حساب العلاقة بين الذكاء الوجداني وتوكيد الذات

		الوجداني_الذكاء_مج	الذات_توكيد_مج
الوجداني_الذكاء_مج	Corrélation de Pearson	1	,541**
	Sig. (bilatérale)		,009
N		115	115
الذات_توكيد_مج	Corrélation de Pearson	,541**	1
	Sig. (bilatérale)	,009	
N		115	115

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
الوجداني_الذكاء_مج	115	65,00	104,00	87,8261	7,66773

الذات_توكيد_مج	115	67,00	134,00	99,3739	13,28200
N valide (liste)	115				

ملحق 3: حساب العلاقة بين الوعي بالذات وتوكيد الذات

#### Corrélations

		الذات_توكيد_مج	بالذات_الوعي
الذات_توكيد_مج	Corrélation de Pearson	1	,434**
	Sig. (bilatérale)		,041
	N	115	115
بالذات_الوعي	Corrélation de Pearson	,434**	1
	Sig. (bilatérale)	,041	
	N	115	115

#### Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
بالذات_الوعي	115	41	56	47,23	5,661
الذات_توكيد_مج	115	67,00	134,00	99,3739	13,28200
N valide (liste)	115				

ملحق 4: حساب العلاقة بين تنظيم الذات وتوكيد الذات

#### Corrélations

		الذات_توكيد_مج	الذات_تنظيم
الذات_توكيد_مج	Corrélation de Pearson	1	,082
	Sig. (bilatérale)		,382
	N	115	115
الذات_تنظيم	Corrélation de Pearson	,082	1
	Sig. (bilatérale)	,382	
	N	115	115

#### Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
الذات_تنظيم	115	21	35	25,46	5,744
الذات_توكيد_مج	115	67,00	134,00	99,3739	13,28200
N valide (liste)	115				

ملحق 5: حساب العلاقة بين الدافعية وتوكيد الذات

#### corrélations

		الدافعية	الذات_توكيد_مج

الذات_توكيد_مج	Corrélation de Pearson	1	,159
	Sig. (bilatérale)		,089
	N	115	115
الدافعية	Corrélation de Pearson	,159	1
	Sig. (bilatérale)	,089	
	N	115	115

#### Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
الدافعية	115	11	23	17,96	2,719
الذات_توكيد_مج	115	67,00	134,00	99,3739	13,28200
N valide (liste)	115				

ملحق 6: حساب العلاقة بين التعاطف وتوكيد الذات

#### Corrélations

		التعاطف	الذات_توكيد_مج
التعاطف	Corrélation de Pearson	1	,231*
	Sig. (bilatérale)		,013
	N	115	115
الذات_توكيد_مج	Corrélation de Pearson	,231*	1
	Sig. (bilatérale)	,013	
	N	115	115

\*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

#### Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
التعاطف	115	34	37	35,76	2,526
الذات_توكيد_مج	115	67,00	134,00	99,3739	13,28200
N valide (liste)	115				

ملحق 7: حساب العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتوكيد الذات

#### Corrélations

		الاجتماعية_المهارات	الذات_توكيد_مج
الاجتماعية_المهارات	Corrélation de Pearson	1	,656**
	Sig. (bilatérale)		,007
	N	115	115
الذات_توكيد_مج	Corrélation de Pearson	,656**	1
	Sig. (bilatérale)	,007	
	N	115	115

### Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
الاجتماعية_المهارات	115	37	53	45,42	6,997
الذات_توكيد_مج	115	67,00	134,00	99,3739	13,28200
N valide (liste)	115				

ملحق 8: مقياس الذكاء الوجداني

### مقياس الذكاء الوجداني

يهدف المقياس إلى قياس الذكاء الوجداني عند أستاذات التعليم الابتدائي

أختي الأستاذة ....

نرجو منك الإجابة على هذه الفقرات المقترحة بكل صدق وموضوعية والتي تتدرج في إطار البحث العلمي ونعلمك أنه ليست هناك إجابة صحيحة أو خاطئة وإنما هو قياس مؤشرات الذكاء الوجداني عندك، لذلك نرجو منك أنت تضعي علامة (X) في الخانة التي توافق اختيارك.

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
1	أشعر بالثقة في نفسي في معظم المواقف.			
2	أستطيع تحديد مشكلتي ومعرفة جوانبها السلبية.			
3	استفيد من انفعالات الآخرين في زيادة فهمي عن نفسي			
4	اشعر بالرضا لأنني انجح في تقدير الأمور تقديرا واقعيا.			
5	أستطيع ضبط مشاعري (فرح، حزين.....).			
6	يزداد تقديري لذاتي عندما أتغلب على عادة سيئة.			
7	أدرك الهدف الذي أسعى إليه بوضوح.			
8	لدي القدرة على التكيف مع الأحداث الجارية.			
9	أستطيع الابتعاد عن التوتر والانفعال ولاسيما في الظروف الصعبة.			
10	أشعر بالذنب تجاه الأشياء الخاطئة التي ارتكبتها في الماضي.			
11	أتمكن من توليد الأفكار المنطقية لمواجهة متطلبات الحياة.			
12	لدي القدرة على التحكم في انفعالاتي.			
13	أبذل قصارى جهدي في المواقف المحزنة حتى لا أبكي.			
14	اشغل نفسي في عمل أفضله عند شعوري بالضيق.			
15	لا توقفني بعض العقبات عن تحقيق أهدافي.			
16	أحب أن أنجز أي عمل أقوم به دون تأجيله.			
17	أتمكن من التركيز تحت الظروف الضاغطة.			

18	أقبل النصيحة من أي شخص.
19	أعمل لفترة طويلة دون ملل.
20	افعل ما يتوقعه الناس مني مهما كلفني ذلك من جهد.
21	يصفني زملائي بأنني طموح جدا.
22	أشعر بالارتياح تجاه الناس المتفائلين.
23	أشعر بالألم والضييق عند مواجهتي لشخص غاضب.
24	يصفني زملائي بان إحساسي مرهف تجاه الآخرين.
25	ينتابني الشعور بالضييق تجاه أي شخص يخالف القانون.
26	أستطيع معرفة وفهم مشاعر الآخرين من خلال تعبيرات وجوههم.
27	استمع إلى مشكلات الآخرين وأسعى إلى حلها.
28	أبادر بتقديم العون والمساعدة للمحتاجين.
29	أشجع السلوك الايجابي لدى الآخرين.
30	أضع نفسي محل الآخرين لأشعر بما يشعرون به.
31	اختياري باستمرار لأكون قائدا للجماعة.
32	أشجع بأنني كفاء في إدارة المناقشات.
33	أستطيع فهم نشاط الجماعة والتناغم معه.
34	أحاول حل المنازعات التي تنشأ بين الآخرين.
35	أحرص دائما على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين.
36	أستطيع التحدث أمام حشد الناس.
37	أشجع التغيير في سلوكيات الجماعة ولو كان بسيطا.
38	المدح الآخرين عندما يستحقون ذلك.

ملحق 9: مقياس توكيد الذات

## مقياس توكيد الذات

يهدف المقياس إلى قياس توكيد الذات عند أساتذة التعليم الابتدائي

أختي الأستاذة ....

نرجو منك الإجابة على هذه الفقرات المقترحة بكل صدق وموضوعية والتي تتدرج في إطار البحث العلمي ونعلمك أنه ليست هناك إجابة صحيحة وخاطئة وانما هو قياس لمؤشرات توكيد الذات عندك، لذلك نرجو

منك أنت تضعي علامة (X) في الخانة التي توافق اختيارك

رقم	الفقرة	تعبر عني تماما	تعبر عني	تعبر عني إلى حد ما	لا تعبر عني إلى حد ما	لا تعبر عني	لا تعبر عني على الإطلاق
1	يبدو أن معظم الناس أكثر عدوانية وتأكيدا للذات مني.						
2	إنني أتردد في دعوة الآخرين أو قبول دعواتهم بـ خجلي.						
3	عندما لا يكون الطعام المقدم في المطعم مرضيا لي فإنني أعبر عن استيائي إلى عامل المطعم.						
4	إنني أحرص على تجنب إيذاء مشاعر الآخرين حتى عندما اشعر بأنه قد جرحت مشاعري.						
5	عندما يتكبد بائع ما مشقة في عرض البضائع، والتي لا تكون مناسبة لي تماما فإنني أجد صعوبة في أن أقول " لا " .						
6	عندما يطلب مني عمل شيء ما فإنني أصر على معرفة السبب.						
7	هناك أوقات أسعى فيها لجدال جيد وعنيف.						
8	إنني أكافح من أجل النجاح مثل معظم زملائي من المعلمين.						
9	إن سلوكي طريق الصدق والأمانة يجعل الناس يستغلونني في أغلب الحالات.						
10	إنني استمتع بالبداية بالحديث مع معارف جدد وغرباء.						
11	غالبا لا اعرف ما أقوله للأشخاص الذين يعجبونني من الجنس الآخر.						
12	إنني أتردد في إجراء مكالمات هاتفية لأي غرض من الأغراض.						
13	إنني غالبا ما أفضل كتابة الرسائل عندما أتقدم بطلب لوظيفة أو لقبول في كلية أكثر من أن أقوم بمقابلات شخصية.						
14	إنني أجد إخراجا في إعادة شيء كنت قد اشتريته من البائع.						
15	إذا ضايقتني قريب حميم وأهل للاحترام، فإنني أفضل أن أخفي مشاعري بدلا من أن أعبر عن ضيقي منه.						
16	إنني أتجنب توجيه الأسئلة خوفا من أن أبدو غبيا.						
17	أثناء جدال ما اشعر أحيانا بالخوف من أن اضرب وأهتز.						
18	إذا اعتقدت إن مديري قدم وجهة نظر غير صائبة، فإنني أعمل على أن يعرفه الآخرون.						
19	إنني أتجنب النقاش حول الأسعار مع البائعين.						
20	عندما أقوم بعمل شيء هام أو يستحق الذكر فإنني أعمل على أن يعرفه الآخرون.						

						أعبر عن مشاعري بصراحة ووضوح.	21
						إذا قام أحدهم بنشر قصص أو معلومات كاذبة وسيئة عني، فإنني أقوم بمراجعته بالسرعة الممكنة لمحدثته بذلك.	22
						غالباً ما أجد صعوبة في قول " لا " .	23
						إنني الجأ إلى كبت مشاعري بدل من إظهارها.	24
						إنني أحتج من الخدمة السيئة في مطعم أو في أي مكان آخر.	25
						عندما يمدحني أحد فإنني أحياناً لا اعرف ماذا أقول.	26
						إذا كان بجانبني في القسم المجاور أو في الساحة معلمان يتحدثان بصوت عال نوعاً ما، أطلب منهما التزام الهدوء أو إتمام محادثاتهم فيما بعد.	27
						إذا حاول أحدهم أن يتقدمني في الطابور فإنه يضع نفسه في موقف مجابهة معي.	28
						أمر في حالات لا أستطيع أن أقول فيها شيئاً.	29



**Faculty of Humanities and Social Sciences**  
Vice-Dean'ship of the College for Studies and  
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

### وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: **الذكاء الوجداني وعلاقته بتوكيد الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي**

إعداد الطلبة:

- 1- **حيدر فطوم** رقم التسجيل: **20034086681**
  - 2- **شبابحة سارمة** رقم التسجيل: **20064099113**
- القسم: **علم النفس الشعبية** علوم التربية التخصص: **إرشاد وتوجيه**  
إشراف: **مأم عواطف الرتبة: أستاذة** بروفيسور

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2024-  
2025 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص  
رئيس القسم

موافقة وامضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

علاوة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
الجامعة الجزائرية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
FACULTY OF HUMANITIES  
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences  
Vice-Deanship of the College for Studies and  
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نهاية العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة  
الرقم: 2025/

### تصريح شفهي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): حيدر فطوم

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 207921086

الصادرة بتاريخ: 2022-05-22 عن دائرة: سدي عيسى

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 20034086681

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: الذكاء الوجداني وعلاقته بتوكيد

الذات لدى أساتذات التعليم الابتدائي

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة  
الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 28/05/2025

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



الكلية الإنسانية والاجتماعية  
FACULTY OF HUMANITIES  
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences  
Vice-Deanship of the College for Studies and  
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة  
الرقم: 2025/

### تصريح شرقي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة) : ..... شيايحة سليمة

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم) : ..... طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 210890922

الصادرة بتاريخ : 2024-09-22 عن دائرة : المسيلة

المسجل(ة) بكلية : العلوم الانسانية و الاجتماعية قسم : علم النفس

تخصص : ارشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل : 20064099113

والمكلف بإنجاز اعمال بحث ( مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه ) .


عنوانها : الذكاء الوجداني و علاقته بتوكيد الذات لدى

أستاذات التعليم الابتدائي

اصح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في : 2025-05-28

امضاء المعني (ة) : 

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.